

## ختمات الدراية

شريف طه يونس

نوره يملأ كل الدنيا روح تبعث كل مواد تخرجنا من احلى ك ظلما. نتبصر كل الطرق. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونعوذ بالله - [00:00:00](#)

عالم من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا من الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد - [00:00:30](#)

ان شاء الله نشرح في الموضوع الثالث او في الدورة آآ الثالثة في آآ هذه الدورات التمهيدية اه لدخول عالم القرآن الكريم. وهي دورة ختمات الدراية. او برنامج ختمات الدراهم - [00:00:48](#)

اه اول ما نبدأ به اه ان نعرف ما معنى ختمات الدراية؟ ما المقصود بختمات الدراية كلمة ختمة معروفة لديكم. نحن نقول فلان ختم القرآن حفظا فلان ختم القرآن تلاوة - [00:01:08](#)

واحد ببسأل مثلا كم مرة ختمت القرآن؟ آآ مثلا في رمضان انت تختم كم ختمة؟ فكلمة ختمة معلومة. اليس كذلك طيب اما كلمة الدراية فقد اشرنا امس الى معناها. لو انكم تذكرون. آآ حينما قلنا - [00:01:30](#)

حينما قلنا ان الحفظ ثلاثة انواع. قلنا منه رواية ودراية وايش؟ ورعاية. خلاص فقلنا مثلا مثلا لو ان شخص يعرف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى - [00:01:53](#)

الى نهاية الحديث. لو ان شخص يعرف الفاظ هذا الحديث بدقة ويستطيعون ان يقرأها جيدا. ويستطيع ان يعني يتحدث بها من حفظه. فهذا فبه حفظ رواية. حفظ ايش؟ رواية. فلو قلت له مثلا اخبرني بالحديث الاول من الاربعين النووية. او - [00:02:17](#)

في النيات لعمر بن الخطاب آآ سيقراً لك الحديث او سيتكلم بالحديث بنفس الفاظه لو مثلا قال اه انما انما مثلا انما الامور الطيبة بالنيات فهذه الرواية عنده مش مضبوطة بدل كلمة مكان كلمة. مثلا انما الاعمال بالنيات. فقال انما الاعمال بالنيات. فهذا الامر عنده - [00:02:44](#)

غير مضبوطة لانه بدل تشكيلة بتشكيلة. بدل انما الاعمال بالضم قال انما الاعمال. تمام؟ فهذا عندو اشكال واحد ربما يسقط كلمة من منتصف انما بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فاسقاط كلمة تبديل - [00:03:15](#)

تغيير وتشكيل اشكال في النطق. كل هذه المشكلات تخص الرواية ولا تخص الدراية والرعاية؟ تخص الرواية. واضح؟ يبقى رواية الرواية باختصار هي الاتيان بهذا اللفظ بالضبط على ما هو عليه. الاتيان باللفظ بالضبط على ما هو عليه. وبناء عليه طبقا للكلام الذي قلناه امس. الرواية تخص المباني ولا - [00:03:35](#)

تخص المعاني احسنتم. الرواية لها اتصال بالمباني تخص المباني. خلاص؟ طيب. ثم بعد ذلك حفظ الدراية. ما معنى حفظ الدراية؟ انه انما الاعمال بالنيات. فيقول يا شيخ ايش معنى انما الاعمال بالنيات - [00:04:00](#)

يقول هناك محذوف تقديره انما صلاح الاعمال بالنيات. او صلح او تقديره قبول او تقديره تمام؟ انما قبول الاعمال بالنيات ماشي؟ وانما صلاح الاعمال بالنيات. الصلاح الفساد طبقا للنية الصالحة والفاصلة. تمام؟ انما كمال الاعمال بالنيات - [00:04:20](#)

او باختصار انت لابد ان تنوي الخير دائما وان تكون نيتك سالحة دائما. وان وان تتفقد نيتك قبل كل عمل هذا الذي قلناه هذا دراية. اليس كذلك؟ فهم من خلاله معنى الكلمات. معنى الجملة - [00:04:45](#)

فالدراية قد تكون هناك اشكال في كلمة فيفهمها كلمة غريبة وقد يكون هناك اشكال في جملة فيفهمها على بعضها انما الاعمال بالنيات

انما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. وكانت هجرته لدنيا يصيبه او امرأته ينكحها.  
فهجرته - [00:05:09](#)

فهجرته الى ما هاجر اليه. فمثلا يقول انا لا اعرف ما معنى يصيبها نقول يحصلها تمام فهذا هذه دراية. يبقى معاني الكلمات دراية.  
معاني الجمل دراية. ما نفهمه من هذه العبارة دراية - [00:05:29](#)

اذا اذا الدراية تتعلق بالمباني ولا بالمعاني؟ احسنتم. تتعلق بالمعاني. تمام طيب وتتعلق بفهم المعاني ولا تنفيذ المعاني؟ احسنتم تتعلق  
بفهم المعاني. اذا تتعلق بالعلم ولا تتعلق بالعمل؟ بالعلم احسنتم. احسنتم. طيب اه يتبقى لنا حفظ - [00:05:47](#)  
ما معنى حفظ الرعاية؟ ان هذا الانسان يراعي هذا الذي اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم واضح؟ يراعي ما اوصى به النبي صلى  
الله عليه وسلم. كيف يراعيه؟ ينفذه - [00:06:17](#)

يعمل به يطبقه. واضح؟ يدعو غيره اليه. فهذا الانسان مثلا يتعود ان ينوي الخير دائما. مثلا مثلا هو آا اصحابه يعملون في شيء ما  
فيقول والله ساذب اساعدهم وانوي والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:06:33](#)  
واضح يا اخواني؟ فهو هنا ايه؟ نفذ هذا الحديث. انه ايه؟ انتوى الخير. مثلا ايه؟ يقول له والله اه فلان هذا يتكلم مع غيره في مسألة  
ساتركهما يتحدثان يعني على راحتهما وانوي من حسن اسلام - [00:06:57](#)

تركهما لا يعنيه. واضح؟ مثلا اتاه ضيف. فممكّن يقول ايه؟ انا اكرم الضيف لكي لا يقول عني كلام اما غير جيد ولكي لا مش عارف  
يشهر به. لأ واخر يقول انا اكرم الضيف وانوي من - [00:07:17](#)

كان يؤمن بالله واله الاخر فليكرم ايه؟ ضيفه. واضح يا اخواني؟ فهو الان بدأ ينفذ الحديث. واتبع الحديث هم عمل به ان هو صار  
يراعيه في حياته. فاصبح ينوي الخير. واضح؟ في مسألة ما طلب منه. ما رأيك ان نسافر - [00:07:37](#)

المكان الفلاني آا نروح نساعد هؤلاء الايتام او نفعل هذا العمل او نقوم بهذا الشيء. ما رأيك ان نفعل ذلك؟ فقال طيب طيب انتظروا  
انتظروا لماذا ننتظر؟ يعني اراجع نيتي - [00:07:57](#)

انا يعني ربما تكون نيتي غير صالحة يعني ربما يكون لي اغراض دنيوية واضح؟ هذه في اوقات يعني ممكن واحد مثلا يريد ان  
يسافر ايش آا يعني للتنزه يعني ولذلك قلنا متكررا وانا لا لا امل من تكرارها - [00:08:15](#)

اياكم ان يتخذ احدكم دينه مطية لتحقيق اهوائه الشخصية لا يتخذ الدين مطية لتحقيق الاهواء الشخصي لا يكون الدين قنطرة  
قنطرة. يعبر عليها المرء لتحقيق اهوائه الشخصية. واضح يا اخواني - [00:08:35](#)

لان ذلك يكون شهادة زور على الدين وهذا للاسف الشديد الناس لا تلتفت لا تلتفت. الى ان المراني ليست مشكلته فقط في ان عمله  
احبط يعني اذا رأى المرء في عمله - [00:08:55](#)

قال انما افعل ذلك ابتغاء وجه الله. وهو لم يكن يفعله ابتغاء وجه الله. وانما كان يفعله لدنيا يصيبه هذا عمله باطل هذا ولو قدمنا الى  
فجعلناه هباء منثورا. لكن هناك اشكال اخر ان الله يغضب عليه ويعاقبه - [00:09:15](#)

لانه كما قلنا كما قلنا نستعمل الامر النفيس في المقصد الخسيس واضح يا اخواني؟ المهم نعود فهذا الذي استعمل هذا الحديث نفذه  
طبقه يتفقد نيته دائما قبل اي امر. واضح يا اخواني؟ وينوي الخير اجتهد في ان ننوي الخير دائما - [00:09:38](#)

هذا عمل بالحديث ولا ما عمل بالحديث عمل بالحديث. هذا نفذ الحديث. هذا طبق الحديث. هذا اتبع الحديث. اليس كذلك؟ اذا هو  
حفظ الحديث ايش دراية ولا رواية ولا رعاية؟ رعاية. تمام احسنتم. يبقى فهمتم الان ما معنى حفظ الرواية - [00:10:02](#)

يتعلق بالمبنى ولا بالمعنى؟ بالمبنى احسنتم. حفز الدراية يتعلق بالمبنى ولا بالمعنى؟ بمعنى احسنتم. حفز يتعلق بالمبنى ولا بالمعنى؟  
بالمعنى نعم احسنتم. حفظ حفظ الدراية هل من الممكن ان نقول عنه هو العلم - [00:10:25](#)

نعم هو العلم. طيب حفظ الرعاية. هل من الممكن ان نقول عنه هو العمل؟ نعم هو العمل. واضح يا اخواني؟ يبقى اذا حفظ الدراية هو  
العلم وحفظ الرعاية هو الاليه؟ هو العمل. واضح؟ طيب الحمد لله رب العالمين. نحن - [00:10:45](#)

نحن امس اتفقنا على اتفقنا على ان المنهج النبوي المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم. كيف كان يرتب انواع الحفظ او مراتب

الحفز الكلام هذا مهم يعني في واقعا نحن - 00:11:07

احنا اهتمامنا منصب على ايش يعني في واقعا اكثر ما ننشغل به. حفظ الرواية ولا الدراية ولا الرعاية؟ الرواية احسنتم احسنت تمام طيب وحين نهتم بحفظ الدراية يكون بعد الرواية ولا قبل الرواية - 00:11:31

في واقعا بعد الرواية. المعنى بعد المبني. تمام؟ تمام. احسنتم وحين نهتم بالمعنى هل نهتم به دراية ورعاية ولا دراية فقط؟ دراية فقط احسنت. هذه هي اركان المنهج النبوي الثلاثة التي تحدثنا عنها امس. لكن نحن نتحدث عنها من - 00:11:57

زاوية اخرى وهي زاوية الابه؟ الحفظ. واضح يا اخواني؟ عشان هذه الكلمة يعني مشتهرة ومألوفة وحاضرة عند الناس طيب اذا اذا اردنا ان نسير على المنهج النبوي في التعامل مع القرآن الكريم - 00:12:23

اذا اردنا ان نتبع المنهج النبوي فتأمل القرآن الكريم. فهل نبدأ بحفظ الرواية؟ ام حفظ الدراية ام حفظ الرعاية اه. وفضل. احسنت حفظ الدراية. ثم قال له يا رعاية. احسنت الرعاية ثم الرواية. وبذلك نكون حققنا الارقان الثلاثة - 00:12:40

جمعنا بين المعنى والمبنى اليس كذلك؟ ونكون قدمنا المعنى على المبنى اليس كذلك؟ نعم. قدمنا الدراية والرعاية يعني الرواية ونكون قد اعتنينا بالمعنى علما وعملا. دراية وايه؟ ورعاية. واضح يا اخواني؟ وبناء عليه هذا هو الترتيب في المنهج - 00:13:14

نبدأ بالدراية فالرعاية فايش؟ فالرواية. هل من الممكن ان نقولها بشكل اخر؟ نعم نبدأ بالمعنى قبل المبنى يعني نبدأ بالعلم بالعمل فالرواية واضح يا اخواني؟ طيب. وهناك هناك هناك امرين هناك امرين مهمين اؤكد عليهما اول امر اول امر - 00:13:36

ان من من حفظ اية ما حفظ رعاية هذا ولا شك ولا شك قد حفظها براية ما رأيكم في هذا الكلام؟ صحيح ولا ما هو صحيح لو ان انسان حفظ مثلا حديث انما الاعمال بالنيات. من حفظه رعاية - 00:14:02

فعمل به او اتبعه او طبقه يكون قد حفظه دراية. هذا الكلام صحيح ولا غير صحيح؟ صحيح احسنتم. لان الطريق الى الرعاية الصحيحة لا لابد ان يمر عبر ايه؟ عبر قناة الدراية - 00:14:27

واضح يا اخواني؟ يعني انا الان اريد ان اصل لهذه الجزيرة المباركة لا يمكن ان اصل لهذه الجزيرة المباركة الا حينما امر ببحيرة فيكتوريا صح؟ مش ممكن هي في ايه؟ حولها الماء. يعني مش انا طبعاً برا - 00:14:44

خلاص؟ والا بقى لو عندي طائرة بس برضو حتى لو طائرة سامر على البحيرة. فكذلك الرعاية العمل الصحيح العمل الصحيح او الرعاية لابد ان تمر بقناة الابه؟ الدراهم. واضح يا اخواني؟ الرعاية الصحية لابد ان تمر بقناة الابه؟ بقناة الدراية - 00:14:59

وفي ماذا الكلام؟ انما الرعاية غير الصحيحة ممكن تحصل بلا دراية كيف هذا؟ واحد يقول لك والله انا اطبق حديث انما الاعمال بالنيات. آآ كيف تطبق حديث انما الاعمال بالنيات - 00:15:19

انا كل يوم اذهب كل مسلا خمس سنوات اذهب الى مدينة من المدن اتزوج منها واعود هذا متصور ان هو يطبق الحديث. لكن هو اصلا ما فهم الحديث فهما ايه؟ صحيح. فهو يطبقه بس يطبقه تطبيقا ايه - 00:15:36

خاطنا هل هذا مر على الدراية؟ لم يمر بجزيرة الدراية. يعني زي مثلا مثلا ما انا اقول ايش؟ اقول يا جماعة الخير انا وقد قد وصلت الى الجزيرة تمام فيقول لي اين انت؟ اقول انا في موازنة. فهو ما وصل اصلا. واضح؟ فيبقى هذه اول نقطة ينبغي ان نؤكد عليها. ان

- 00:15:54

ان الانسان لو حقق الرعاية الصحيحة فلا شك قد حققت دراية الابه؟ الصحيحة. واضح؟ ولذلك نقول اذا الرعاية فهي علامة على صحة الدراية تمام؟ واذا صحت الدراية اعانت على صحة الابه؟ الرعاية. تمام. مفهوم هذا الكلام - 00:16:20

يبقى اذا الرعاية الصحيحة حفظ الرعاية الصحيحة. علامة على الدراية الابه؟ الصحيحة. تمام كده؟ والدراية الصحيحة على ايش؟ على الرعاية الابه؟ الصحيحة. ممتاز ممتاز. هذه هي النقطة الاولى اما النقطة الثانية فحينما نقول نحن نقدم الدراية والرعاية على الرواية. ما الذي نقصه - 00:16:46

بالرواية كما قلت حقوق المباني. اللفظ الحفظ والاستظهار لكن هل معنى ذلك اننا لا نتعامل مع المبني قط لا نتعامل مع اللفظ قط هل هذا هو المعنى؟ ليس هذا هو المعنى. لان نحن لكي نفهم اللفظ لابد ان نقرأه. او نسمعه - 00:17:20

نقرأه بشكل صحيح او نسمعه بشكل صحيح. لكننا هنا لا نقرأه او نسمعه بغرض الحفظ او بغرض الضبط انما نقرأه بغرض الاليش؟  
الفهم بغرض الفهم. مثلا مثلا انت قرأت انما الاعمال بالنيات - [00:17:46](#)

فانت في الحقيقة ما تعرف الاعمال ولا الاعمال مش لكنك لكنك قرأت قراءة تساعدك على فهم الاليه الكلام. واضح؟ لكن رغم ان في حاجات انت يعني تفاصيل لا تعرفها. مثلا ربما لم تأتي بالادغام لم تأتي بالالقلاب - [00:18:11](#)

هذا المد ما قمت بمده ست حركات. ماشي؟ فانت عندك قصور في الضبط. وانت يعني برضو بالتأكيد لا تحفظ هذا الكلام لا تحفظ هذا الاليه؟ الكلام. يعني مثلا انا حينما اقرأ قول الله عز وجل صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين - [00:18:31](#)  
قرأتها هكذا انا الان لم اتي بالمد في كلمة الاليه؟ الضال ده مد كم حركة؟ ست حركات. تمام؟ مد لازم. تمام؟ انا اتي بالمد الان انا لما اتي بالمد لكن هل الكلمة مفهومة بالنسبة لي - [00:18:53](#)

هل هذا هل هذا يكفي في القراءة؟ يكفي في الفهم. واضح؟ هذا يكفي. انا الان لا احفظها. لا احفظ صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. مثلا انا لا احفظه. هل هذا سيؤثر على فهمي؟ لن يؤثر على فهمي - [00:19:12](#)  
هذه واضحة يا اخواني؟ يبقى اذا لما نقول نحن نؤخر الرواية. ما هي الرواية التي نؤخرها؟ اتقان الضبط الاستظهار اتقان الضبط وايه؟ والاستظهار. انما لا شك ان هناك مستوى من التعامل مع المبنى، لكن الهدف فيه ايش - [00:19:30](#)

الهدف فيه المعنى. واضح هذا الكلام؟ فانا مثلا قد لا قد اكون لا اقرأ لا احسن القراءة لكن مثلا يأتي الشيخ اسماعيل ويقول لي يا دكتور قال الله وكونوا مع الصادقين - [00:19:53](#)

انا وصلتني الكلمات ولا ما وصلتني؟ وصلتني. فقلت له يا شيخ ايش معنى وكونوا مع الصادقين؟ قال هذا معناه ان تتصف الصادقين قلت له ومن هم الصادقون؟ قال الصادقون هؤلاء هم الذين استفرغوا وسعهم في الاخذ بالاسباب لتتطابق - [00:20:12](#)

احوالهم مع اقوالهم اه تمام وكيف اكون مثلهم يا شيخ؟ قال انك تحرص على انك لما تقول شيء تعمل به وتلتزم به. ولا تكذب تفعل واضح؟ فانا اخذت الكلام من الشيخ وقمت بتنفيذه - [00:20:34](#)

هذه الالاية او هذا الجزء من الالاية انا حفظته الان دراية اليس كذلك؟ فهمت معناه وحفظته رعاية اليس كذلك؟ رغم اني في الحقيقة انا ما قرأته مم انا ما قرأته - [00:20:52](#)

هذا الكلام مهم جدا مهم في غاية الالاهمية لان ده هيفهمنا ان حتى كون الانسان لا يقرأ ولا يكتب ليس عذرا له في ترك فهم القرآن والعمل به واضح يا اخواني؟ كون الانسان حتى لا يعرف العربية ليس عذرا له في فهمه في ترك فهم القرآن والالاية؟ والعمل به -

[00:21:06](#)

كون الانسان حتى عربيته عربيته لغته العربية ضعيفة هذا ليس عذرا له في ترك الفهم والعمل. واضح يا اخواني؟ لماذا؟ لاني الان اسمع من الشيخ فاسأل الشيخ يا شيخ ايه معنى هذا الكلام؟ يقول لي معناه كذا كذا - [00:21:31](#)

هل انا فهمت؟ فهمت الحمد لله حتى لو شرحه لي لو لو اني مثلا لا اتكلم العربية واتكلم الانجليزية فقط فقال لي فين؟ تمام؟ طيب قلت له يا شيخ كيف انفذ هذا الكلام؟ قال كذا كذا - [00:21:48](#)

فقلت بتنفيذه. الان انا انا حفظت دراية ولا ما حفظت حفظت رعاية ولا ما حفظت؟ حفظت فهمت الايات وعملت بها؟ هل انا الان بقى لي حجة عند الله؟ لما اقول انا لا استطيع ان اقرأ العربية - [00:22:08](#)

انا لا استطيع ان اقرأ واكتب اصلا ليس لي حجة عند الله. واضح يا اخواني هذا الكلام؟ هذا الكلام بالنسبة لكم في منتهى الالاهمية لا سيما في اوساطكم يعني الناس لا يتكلمون. كثير منهم لا يتكلم العربية والذي يتكلم العربية يعني او يقرأ العربية يقرأها بصعوبة -

[00:22:26](#)

او يعني ربما يكون عنده اشكالات فيها فاذا فهمتم ذلك تعلموا انه لا حائل يحول بين الانسان وبين فهم كتاب الله والعمل به وتفهمه بقى تفهمه ان هذا مقتضى عدل الله سبحانه وبحمده - [00:22:45](#)

ان هناك الكثير من الناس الذين اصلا لا يستطيعون القراءة والكتابة ولذلك تفهموا ان معنى اقرأ تفهموا معنى اقرأ التي انزلت على

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من الأشياء المحزنة - [00:23:05](#)

جزاك الله خيرا احسن الله اليك والحمد لله مش العطشان جامد المرة دي جزاك الله خير يعني يا اخواني يا اخواني حينما انزل الله

على رسولنا صلى الله عليه وسلم اقرأ باسم ربك الذي خلق - [00:23:23](#)

ما معنى اقرأ للاسف الشديد آآ يعني الفهم غير الصحيح لبعض الايات يوقعنا في مشكلات. ما معنى اقرأ احنا بنستعملها في ايش نحن

نستعملها اقرأ يعني اقرأ قراءة. اليس كذلك - [00:23:45](#)

او اقرأ اقرأ قل الالفاظ اقرأ القرآن بالعربية ماشي في الحقيقة العرب قبل مجيء الاسلام كانوا يقولون تقرأ الرجل اي تفقه وكانوا

يقولون رجل قارئ اي ناسك يعني العرب عندهم كلمة اقرأ لما يقول لك اقرأ يا شيخ اسماعيل بمعناها تفقه افهم - [00:24:04](#)

في سياقات وفي سياقات لم اقل اقرأ الشيخ اسماعيل رجل قارئ يعني رجل ايه؟ ناسك عامل اتقضى هذا الكلام؟ يعني اقرأ اصلا هي

معناها ايه؟ يعني العرب كانوا يطلقونها بمعنى اعلم. وبمعنى اعمل - [00:24:35](#)

طيب ولذلك اقرأ هنا معناها اعلم واعمل كلام غريب يا دكتور ليس بغريب ليس بغريب. والا والا انا ساضرب يعني ساحتكم

بدليل بسيط. بسيط جدا جدا لو كان معنى اقرأ اقرأ واكتب - [00:24:57](#)

كان المطلوب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد نزول الايات ايام العش يذهب يتعلم القراءة والكتابة. انه كان اميا صلى الله عليه

وسلم. وهل حصل ذلك لم يحصل ذلك - [00:25:22](#)

اذا هذا ليس هو معناه لان ما من اية من كتاب الله الا وطبقها رسول الله صلى الله عليه وسلم. واحد يقول لي يا دكتور يا دكتور لا

النبي كان لابد ان يبقى اميا - [00:25:39](#)

ماشى خلينا نمر النبي صلى الله عليه وسلم كان المطلوب الصحابة يعملوا ايش يذهب ويتعلم القراءة والكتابة هل حصل ذلك لم

يحصل ذلك لانهم فهموا ان معناها ليس كذلك. ان شاء الله سستمعون دورة اكتشاف الكنز المهجور المهدور وتكلمنا عن هذه المسألة -

[00:25:53](#)

والدليل على ان اقرأ معناها اعلم ان ربي يعلم واعمل ان ربي تحدث في السورة عن العلم والعمل فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق

الانسان من علق. هم. اقرأ وربك الاكرم الذي علم - [00:26:19](#)

علم بالقلم علم الانسان ما لم نعلم. الكلام عن العلم وكأنه حض على ان ايه؟ يعلم الانسان واين الكلام عن العمل؟ الكلام عن الصلاة. خير

الاعمال على الاطلاق كلا ان الانسان ليطفى ان رآه استغنى ان الى ربك الرجعى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى؟ ارأيت ان كان على

الهدى او امر بالتقوى - [00:26:39](#)

ارأيت ان كذب وتولى؟ لم يعلم بان الله يرى كلا لان لم ينتهي لنا السعا بالناصية ناصية كاذبة خاطئة فليدعو ناديا سندعو الزبانية كلا

هو اسجد واقترب يبقى ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم في في السورة اعلم وايه؟ واعمل. والعمل هو ايش؟ الصلاة. فاسجد

واقترب - [00:27:07](#)

معنى اقرأ اعلم ايه واعمل وهذا فيه تفصيل كبير يعني ليس هذا محله اذا فهمتم ما نقوله الان يا اخواني تعرف ان كان الرجل

الاعرابي يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:29](#)

وهو يعني ما يعرف شيئا. اما يستطيع ان يقرأ ولا يكتب. فيتعلم سورة يتعلم معاني سورة. ماشي؟ ويفهم معانيه ويعرف كيف يعمل

بها. ويذهب يعمل بها ومنهم من يكون يحفظه ومنهم من لا ايه؟ من لا يحفظه. بل كان كثير من الصحابة كذلك - [00:27:48](#)

كثير من الصحابة كانوا كذلك ويدل عليه كلام عبد الله ابن عمر لما قال كان الفاضل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما

يقيم للقرآن الا الصورة ونحوها رواية ورزقوا علما به وعمل - [00:28:11](#)

واضح يا اخوانا؟ وانتم اليوم تقرأون القرآن يقرأه الصبي والاعجمي في رواية والاعمى لا يعلمون منه شيء. وفي رواية لا يسلمون منه

شيء. فالشاهد يا اخواني هذا الكلام مهم. لماذا هو مهم؟ لانه يفتح افقا - [00:28:27](#)

في وجه الناس لانه يرد الامور الى نصابها. ويرد الحقوق الى اصحابه من حق هذا الرجل كبير السن الذي لديك في المسجد او

بجوارك في بيتك من حقه ان يفهم كتاب الله وان يعمل به. هذا الرجل الذي بجوارك او الذي لديك في المسجد - [00:28:45](#) ليس هذا فحسب قد يكون من اهل القرآن بل قد يكون احق بوصف اهل القرآن ممن يحمل القرآن كله رواية اليس كذلك؟ اتفقنا ان اهل القرآن من يأتي القرآن يوم القيامة واهله الذين كانوا يعملون به ايه؟ في الدنيا. فهذا الرجل يأخذ كل يوم ويسأل الشيخ اسماعيل يأخذ كل يوم اية. يفهمها - [00:29:10](#)

اسماعيل واذا يطبقها تمام؟ والشيخ اسماعيل عنده طالب اخر هذا الطالب ختم عليه كتاب الله حفظا. وما يفهم منه اية وما عمل منه باية من احق بوصف اهل القرآن؟ ذلك الرجل. سنن الله لا تحابي احد - [00:29:42](#)

يعني قلت لهم سبحان الله لما كنا في دار السلام ختمت مرة محاضرة بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه من بطأ به عمله من بطأ به اهماله للعمل. هم - [00:30:01](#)

هذا لا يسرع به انتسابه للمنشغلين بالقرآن ولو كان يحمله كله رواية من بطأ به عمله لم يسرع به ايه؟ نسبه لان سنن الله لا تحابي

احدا يا اخوان الله انزل الكتاب حقق هذا الرجل المراد فهو اولي بهذا اللفظ - [00:30:22](#)

ولذلك هذا الكلام في غاية الاهمية في الوقاية من الافتخار والاحتقار في الوقاية من الافتخار والايه؟ والاحتقار. في الوقاية من انك

تفتخر بنفسك لانك مثلا تحفظ سورة وسورتين وعشر سور وتحفظ القرآن كله وتفتخر بنفسك وتحتقر - [00:30:44](#)

الذين لا يحفظون ربما كانوا افضل عند الله منك ربما كان الواحد منهم يفهم الاية من كتاب الله ويعمل به. وانت للاسف ربما لا تفعل

ذلك. فهذا الكلام في غاية الاهمية يا اخواني في مسألتين - [00:31:08](#)

الاولى في فتح افاق من الامل امام الناس بعض الناس جاءها الاحباط لماذا؟ ولا يستطيع اصلا اصلا ان يقرأ بالعربية او يتعلم العربية

اصلا وان استطاع مسكين لا يستطيع ان يحفظ - [00:31:24](#)

سبحان الله! ربنا كريم. سبحان الله انا اقولها لكم وانا طبيب بل لست يعني الحمد لله لست فقط طبيب بل مهتم بعملية التعليم

والتفكير وقدرات الانسان العقلية وغيرها هذا يعني كان عندنا اهتمام كبير به - [00:31:45](#)

كل البشر يستطيعون الفهم والتطبيق لكن ليس كلهم يستطيع حفظ الرواية ولذلك سبحان ربي حكم حفظ الدراية والرعاية فرض

عين في الشريعة وحكم حفظ الرواية على احسن التقديرات مستحب او فرض كفاية - [00:32:04](#)

سبحان ربي لان كل الناس يستطيعون الفهم والايه؟ والتطبيق. كل الناس اما حفظ الرواية فهو قدرات يعني الحمد لله رب العالمين انا

شخصيا كنت اجلس من بعد صلاة الفجر الى الساعة العاشرة انتهي من سورة الاعراف - [00:32:25](#)

انا كنت بفضل الله مسلا مسلا يعني الحمد لله كنت اذاكر شهرا واحدا قبل الاختبارات الحمد لله. وان حصلتوا درجات كلية الطب

وكنت في العشر الاوائل دائما هذه قدرة خاصة لكن غير ما استغفعل ذلك - [00:32:45](#)

ليس معنى هذا ان انا افضل منه واضح خل يعني والحمد لله انا لما ختمت القرآن ختمته في فترة وجيزة يعني الحمد لله ختمته

يعني في مجموع ما ما حفظت فيه في اقل من سنة. لكن مثلا هناك من يختمه في خمس سنوات في ست سنوات وفي عشر سنوات

- [00:33:00](#)

لان الناس يتفاوتون في ذلك فالفهم حفظ الدراية والرعاية هذا فرض عين على على كل مستطيع لان الجميع يستطيع ان يفعل ذلك.

واضح؟ ان انا ممكن انا اقرأ بنفسني فافهم. هم. من خلال كتاب التفسير. وممكن اعرف ما - [00:33:19](#)

ينبغي ان افعله من خلال كتاب مثلا مو كلاس ثاني افعل اسأل الشيخ اسماعيل اسأل الشيخ زكي. اليس كذلك؟ فيخبرني فيفهمني ها

فاعمل لكن ممكن الشيخ اسماعيل يجلس معي عشر سنين يحاول يحفظني سورة ما يستطيع - [00:33:40](#)

لان انا قدراتي قدراتي على الجمع ليست كذلك. وهذا حصل بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. جاء مرة رجل جاء جاء رسول

الله حزينا. هذا الرجل والحديث هذا في مسند الامام احمد وصححه الشيخ احمد شاكر رحمه الله - [00:34:00](#)

قال يا رسول الله اني اقرأ القرآن اني اقرأ القرآن فلا اجد قلبي. يعني هذا القرآن اقرأه فلا اجد قلبي يمسك عليه. او نحو من هذا

الكلام. يعني انا اقرأ القرآن فلا استطع ان ايه؟ مش - [00:34:19](#)

لا يستطيع ان امسكه في يعني احفظه فالنبي صلى الله عليه وسلم قال ان قلبك قد حشي الايمان وان وان الايمان يعطى العبد قبل القرآن مفهومة؟ عن الايمان اللي هو ايه؟ حقوق المعاني. يتلونه حقق الهواتف. والقرآن القصد به الايه؟ الاقراء - [00:34:39](#)  
قال له لا يا صيرك اهم شيه انك ايه تعنتني بالمحل وهذا حديث موجود في مسند الامام احمد وصححه الشيخ احمد شوقي رحمه الله. ليس كلام فهذا الكلام الذي قلته يا اخواني يفتح افاقا من الامل امام كثير منكم ممن لديه قدرة يعني ضعيفة شوية على الحفظ. لا يكتب - [00:35:02](#)

ولا يحبط واضح؟ ولا يتصور انه لا يصلح لن يكون من اهل القرآن او اصحاب القرآن. لا يصلح لن يكون من اهل القرآن ان شاء الله واضح؟ فده يفتح افاقا من الامل. افاق من الامل تجعلنا يجعلنا نتوقى الافتخار - [00:35:25](#)  
احتقار لا يفتخر الحافظ بحفظه. ولا يحتقر غيره لا يفتخر المتعلم بعلمه ولا يحتقر غيره. سبحان الله! يعني لما كنت اقرأ دائما آ قول الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا - [00:35:47](#)

قلت يا ليتها تستقر في قلوب المتعلمين انه لا علم للمرء الا ما علمه الله اياه فيتواضعون للناس لان العلم له اسر وله بترول وله زهو في النفس فهذا العلم اذا لم يصحبه اخبات او يصحبه تواضع كان وبالا على صاحبه - [00:36:05](#)  
النبي صلى الله عليه وسلم في مرة من المرات حدث الصحابة عن طائفة من الناس. قال عنهم يقولون يقول احدهم قد قرأنا وقرأنا فمن ذا الذي هو خير مني؟ فالنبي قال للصحابة فهل في اولئك من خير؟ قالوا - [00:36:28](#)  
لا يا رسول الله قال وهم وقود النار هم دول اللي بيخرج منهم اول من صاحب النار فاياك اياك ان يتسرب الى قلبك ادنى ذرة افتخار او ادنى ذرة احتقار لان هؤلاء هم وقود النار. واضح يا اخواني؟ ففهمنا لهذا الكلام يفتح افاق - [00:36:48](#)  
من الامل امام كثير من الناس امامنا نحن وامام غيرنا مم ليس ذلك فحسب بل يقينا من الوقوع في الافتخار او ايه؟ او الاحتقار لا نفتخر على احب ولا نحتقر احدا - [00:37:15](#)

واضح يا اخواني؟ فاذا فهم المرء ذلك وادرك ذلك يرتب اولوياته. يرتب اولوياته. ماشي ما معنى يرتب اولوياته؟ يعرف ان المعنى مقدم على المبنى. وان المعنى اهم وان الله سبحانه وبحمده حينما افترض على عباده افترض عليهم ما - [00:37:33](#)  
يستطيعون جميعا ان يقوموا به. لان ربي سبحانه وبحمده قال لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها واذا تحدثت عنه في هذه الدورة يعني الله لا يكلفك بشيه الا واثاك القدرة على القيام بها - [00:37:53](#)

ولذلك كنت دائما اقول ما من شيه امرك الله به الا وانت تفعله. لكن لغير الله يعني الله امرك بالخشوع في الصلاة. تقول لي يا شيخ وكيف الخشوع ويا ريت تعد لنا دورة عن الخشوع في الصلاة؟ واريد ان اقرأ كتابا عن الخشوع في الصلاة. يا سيدي - [00:38:10](#)  
انت تخشع امام المباراة تخشع المنبرة تخشى امام مسابقة يعني ها تبقى خاشع ساكن في قمة التركيز فنحن في الحقيقة نخشى لكن لغير الله لا يكلف الله نفسا الا ما ايه؟ الا ما ايه؟ ما اتاها. بل لا يكلف الله نفسا الا وسعها - [00:38:29](#)  
ما معنى الا وسعها؟ يعني ما اعطاه الله للنفوس من القدرات اوسع بكثير مما طلبه منه من تكليفات يعني ربك طلب منك خمس صلوات وانت تستطيع ان تصلي خمسين صلاة - [00:38:55](#)

طلب منك تخرج من مالك اتنين ونص في المية ربع العشر وانت في الحقيقة تستطيع ان تخرج سبعة وتسعين بالمائة تستطيع ولا ما تستطيع؟ تستطيع فما ما ما طالبنا الله به من التكليفات - [00:39:15](#)  
اعطانا اوسع منه بكثير من القدرات واضح يا اخوانا؟ طيب يبقى انا اقول تكلمنا عن حفظ الرواية والدراية والرعاية. وقلت في نقاط مهمة عايز اقف عندها. فوقفت عند نقطة ان ان الدراية - [00:39:42](#)

صحيحة تعين على الرعاية الصحيحة ومن الرعاية الصحيحة معناها علامة على الدراية الايه؟ الصحيحة. اليس كذلك؟ اتفقنا على هذا. وتكلمت عن نقطة اخرى لما قلت ان لابد ان انتبه الى ان لما نقول ان الدراية والرعاية مقدمة على الرواية معنى ذلك ما الذي نقصده بالرواية؟ اللي هو اتقان الضبط واياه والاستظهار - [00:39:57](#)  
ماشي لان برضه كان البعض يقول لك ايه؟ يقول لك يا شيخ كيف تقول لنا نؤخر الرواية او نؤخر المباني؟ فكيف سنفهم المعنى؟ لابد

ان ماشي اقرأ اقرأ الاية قراءة ايه صحيحة. بس مش لازم بقى ليس من الضروري انك تتقن اخفائتها واقلاباتها - [00:40:21](#)  
تتقن مددها بس من الضرر ما ما يؤثر على المعنى من ذلك اعرفه اعرفه بل اصلا ربما انت ما تستطيع القراءة فتقرأ لك. واضح يا  
اخواني؟ طيب والحفظ كده كده ما تقول لي احفظها قبل ما افهمها. طب ما ما قيمة هذا اصلا - [00:40:43](#)  
طيب في نقطة اتزان كده مهمة يا اخوة اريد ان اشير اليها. نقطة اتزان. يعني نقطة اتزان لاجل الا يفهم احد كلامي بشكل خاطئ دائما  
نفرق بين مقامين بين المقام العام والمقام الخاص. المقام العام والمقام الاليه؟ الخاص. يعني انا كنت كنت حينما ادرس للافاضل  
امثالكم - [00:41:06](#)

في مصر ام آآ في القاهرة او في مكة يعني اخواننا الاعاجم كنت اقول لهم اه ربما يسعني كعربي الا احفظ القرآن رواية لان حفظة  
القرآن متوافرون وآآ الناس تتقن العربية ويستطيعون بسهولة ان ان يقرأوا القرآن - [00:41:36](#)  
وكثير من الناس في المجتمع يحفظون ربما انسان يصلي به لكن انت ربما تكون في بلدك او قريتك الوعاء الوحيد للقرآن الكريم  
ولذلك لابد ان تستصحب نية مهمة. انك تكون وعاء لكتاب الله - [00:42:05](#)  
واضح يا اخواني؟ فهذا كلامي لا يفهم منه ان حد يقول اه الحمد لله بقى. الحمد لله. هذا الدكتور الذي جاء من مصر هو قال لنا انتم لا  
تحفظوا القرآن. لا - [00:42:24](#)

انت تحفظ رواية لكن ما اطالبك به ان لا تحفظ رواية بدون الدراية والرعاية. او على اقل التقديرات بدون الدراية. واضح يا اخواني  
انما لا هذا الامر واجب عليك. لماذا واجب عليك؟ لانك ربما تكون في ناحية من هذه البلاد المباركة مثلا - [00:42:38](#)  
او ربما تروح رواندا ولا بوروندي ولا مالاي ولا وتروح بلد من بلاد المسلمين تكون انت الوحيد الذي تحفظ كتاب الله انت الوحيد الذي  
تتكلم اللغة العربية فتكون وعاء لكتاب الله او وعاء اللغة العربية. واضح؟ ففي حقكم انتم - [00:42:58](#)  
انتم في بلادكم لا وجود الحفظة امر مهم واضح يا اخواني؟ بل في حقكم انتم كطلاب للعلم وجود الحفظ امر مهم. لما لان القرآن  
يقولون القرآن نصف الادلة لا القرآن كل الادلة. معظم الادلة في القرآن الكريم. واضح - [00:43:18](#)  
فانت ستصير متخصصا انت متخصص انت ستكون داعية ستكون آآ حتى لو انك يعني بعد ما خلصت بعد ما انتهيت من الثانوية هنا  
سافرت مثلا فدرست هندسة ولا غيره انت برضو سيكون لك مناشط دعوية - [00:43:44](#)  
فستحتاج الى القرآن كادلة. واضح يا اخواني؟ نقطة اتزان لا يفهم من كلامه ان ان انت لا تقول خلاص الحمد لله اهم شيء الفهم  
والعمل انا اترك الحفظ لا - [00:44:02](#)

لانا نفرق بين المقام العام والمقام الاليه؟ الخاص. فانتم عندكم نوعين من الخصوصية الاولى خصوصية المكان خصوصية الاليه؟  
المكان. بلادكم مختلفة والثانية خصوصية الميدان. ميدان عملكم مختلف. يعني مثلا لو واحد طبيب او واحد مهندس - [00:44:17](#)  
او واحد مدرس ربما لا يحتاج انه يكون ايش نكون حافظ لايات القرآن او متقن لها. انما رجل سيصعد المنبر لا يعقل انه لا يحسن يقرأ  
الاية لا يعقل انه يقرأ الاية من ورقة. واضح يا اخواني؟ هذا هذا يعني هذا لا لا يصلح. مفهوم؟ فانت انت يعتبر حفظ القرآن بالنسبة -  
[00:44:45](#)

ملك رواية اباه من ادوات عملك واضح يا اخواني؟ كما تحفظ مسلا متن الاجرومية كما تحفظ متن البيقونية. واضح يا اخواني؟ كما  
تحفظ متن سلم الوصول. هذه متون انت تحفظها. من باب اولي تحفظ ايه؟ كتاب الله - [00:45:08](#)  
كما يحفظ مسلا طالب الهندسة بعض آآ العلوم التي يحتاجها في تخصصه ويحفظ طالب الطب مثلا امور في علم التشريح او في علم  
الفسولوجيا. واضح يا اخواني؟ فهذه نقطة اتزان مهمة - [00:45:29](#)  
امال يا دكتور فيما تتحدث؟ انا اتحدث في المنهج النبوي ولذلك يا اخواني يا اخواني نحن امس قلنا هناك تمرة وهناك اتروجة وهناك  
خيركم اليس كذلك؟ انتم لا ينبغي ان تقلوا عن مرتبة - [00:45:45](#)

اللاوتروجة تمرة معه المعاني فقط معه الدراية والرعاية وليس معه رواية هذا يصلح لكثير من المسلمين يصلح لغير المتخصصين. اما  
بالنسبة لكم كمتخصصين لابد اقل رتبة بالنسبة لكم وترجه بل نريد ان يكون كل واحد منكم في مرتبة خيركم او في مرتبة رباني -



يبقى معك المعاني معك المعاني علما وعملا ومعك المباني ومعك التعليم للمعاني والمباني. واضح يا اخواني؟ فهذا هو الرباني او خيركم. فهذا الكلام في غاية الاهمية طيب يا دكتور لماذا تتكلم فيما تتكلم فيه؟ لكي لا تكون معك المباني بدون معاني هذا مذموم.

بل بل - 00:46:32

لو انك بدأت بالمعاني سيبسر عليك حفظ المباني وسيجود حفظك. يعني البدء بالمعاني يجعل الحفظ ايسر مم واحسن ويجعلك اتقن

انا كان عندي بحث قدمته للمؤتمر الدولي الثاني لتطوير الدراسات القرآنية - 00:46:59

هذا البحث كان بعنوان تدبر القرآن ودوره في تدبر القرآن ودوره في تيسير وتحسين تعلم القرآن والعمل به لدى الاطفال تدبر ودوره

في تيسير وتحسين تعلم القرآن به لدى الاطفال. ماذا فعلنا؟ احنا جننا بخمسين بخمسين طفل - 00:47:26

هؤلاء الخمسين طفل علمناهم اية حفظناهم اياها بالطريقة التقليدية وحفظناهم اية بالمنهجية النبوية. يعني الاطفال فهموا الاية

وتدبروها معنا وساعدناهم على تطبيقها. ثم شرعت المعلمات في تحفيظ الاطفال وقمنا بقياس السهولة سهولة الحفظ ويسره -

00:47:45

فالمعلمات قلنا ان الاطفال الذين فهموا الايات ماشي؟ يعني بدأوا بالدراية في الرعاية في الرواية بدأوا المعاني قبل المباني هؤلاء

حفظوا الاية بسهولة كبيرة طيب قمنا بقياس معدل ثبات الحفظ واتقانه. بعد يوم وبعد اسبوع وبعد شهر وبعد ستة اشهر - 00:48:16

ساتيكم من النهاية بعد ستة اشهر. ما الذي حصل بعد ستة اشهر الخمسين طفل الاية التي حفظوها بالطريقة التقليدية واحد فقط

الذي يذكرها والاية التي حفظوها بالمنهجية النبوية واحد فقط الذي اضطرب في حفظه - 00:48:42

وهذا موثق في هذا البحث موجود فحتى يعني اذا اردت حفظ الرواية فتقديم المعنى على المبنى يبسر حفز المبنى ويحسنه

ويحسنه. واضح يا اخواني هذا الكلام؟ طيب الحمد لله النقطة التي نريد ان نشير اليها بعد ذلك - 00:49:14

اي اي انواع الحفظ او مراتب الحفظ اولى؟ الدراية ام الرعاية ام الرواية يعني في البدء في البدء قال الشيخ الفاضل نبداً بالدراية

فالرعاية في الرواية وهذا كلام تمام فاذا اردنا ان نعطي كل واحد منهم وزنا - 00:49:40

عند الله في الوزن الاكبر للرعاية ولا الدراية ولا الرواية؟ الرعاية ولا شك وهذه ينبغي ان تكون حاضرة بين اعيننا. يبقى انواع الحفظ

هذه ممكن ترتب ترتب. من قية الوجودية وترتب من ناحية الاهمية - 00:50:04

لا تتلقوا ترتب من ناحية الوجودية من يوجد قبل من؟ نوجد الدراية في الرعاية في الاية؟ في الرواية. واضح؟ طب لكن من حيث

الاهمية من الاهم في الاقل في الاهمية - 00:50:27

الرعاية في الدراية في الاية؟ في الرواية. واضح؟ طيب. تمام على الله توكلت انا الان عرفت المنهج النبوي في التعامل مع القرآن

الكريم وعرفت الحفظ وانواع الحفظ ومراتب الحفظ وهذا الكلام. وعرفت الرواية والدراية والرعاية - 00:50:43

انا اريد ان اخذ خطوة. اريد دخول هذا العالم. اول مبدأ ينبغي ان نتفق عليه اول مبدأ ينبغي ان نتفق عليها ان نتعامل مع القرآن

الكريم يذم فيه التعجل. والاصل فيه التمهل - 00:51:05

التعامل مع القرآن الكريم يذم فيه الاية؟ التعجب. والاصل فيه الاية؟ التمهل. ليه؟ علشان الاتقان من الذي قال لك ذلك ما قيل لي بل

قيل لخير خلق الله قيل له لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمع وقرأنا فاذا قرأناه فاتبع قرآنا ثم انا علينا بيانا - 00:51:29

قيل له ذلك ما الذي كان يحصل؟ لما نرجع لكلام المفسرين كان رسول الله صلى الله عليه وسلم شأنه مع جبريل صلى الله عليه وسلم

كشأن الحراس على العلم فانت الان لما تكون بتعلم انسان وهو حريص فتجده مثلا ايه؟ يسأل كثيرا وما معنى كذا؟ وما معنى كذا؟

فقيل له - 00:51:56

تمهل لا تتعجب ان علينا جمعه وايه؟ وقرآنه. يرحمك الله. يعني علينا ان نجعله لك في صدرك وتقرأه فلا تخطئ فيه فاذا قرأناه

فاستمع لقراءته واتبع ما فيه. هل هذا معنى فاتبع قرآنه؟ نعم وهو المعنى الذي رجح - 00:52:20

اهو الطبري. بناء على كلام ابن عباس والضحاك وغيره. يبقى قرآنه الاولى ان علينا جمع هو قرآن انا يعني اقرأه الفاظه القرآن على

المعنى اللغوي لكن فاذا قرأناه فاتبع قرآنه الثانية القرآن على معنى الاصطلاح - [00:52:41](#)

يعني فاتبع القرآن. فاستمع اليه واعمل بما ايه؟ بما فيه. وهذا الكلام نقله الطبري في تفسيره ان البعض برضو متصور فاتبع قرآن يعني اتبع القراءة اقرأ ازاى القراءة. وهذا الكلام النبي صلى الله عليه وسلم كده حصل اصلا في المشتراط في الرواية - [00:53:03](#) ثمان علينا ايه؟ بانا نبين لك ما اشكل عليك هل تلاحظون شيئا؟ المجلس اللي كان بين النبي صلى الله عليه وسلم وسيدنا جبريل كان معاني ومباني. وكانت المعاني فيه مقدمة على المباني - [00:53:23](#)

المعاني كانت علما وعملا لان هذا منهج رباني معاني ومباني اهو ان علينا جمعة وقرآنه. فاتبعوا قرآنه استمع اليه واعمل بما فيه. ان علينا بيانه. ماشي؟ طيب المعاني قبل المباني كيف - [00:53:43](#)

يعني احنا كفيناك المباني انشغل انت بالايه؟ بالمعاني طيب المعاني كانت علما وعملا كيف؟ بيانه. اتبع قرآنه. وقلنا البيان علم وعمل. تمام؟ اتبعوا القرآن اعلم به يعني هذه الارقان الثلاثة حاضرة ايضا في المجلس الذي جمع كان يجمع المعلم الاول من الملائكة -

[00:53:59](#)

معلم الاول من البشر كانت حاضرة لان هذا الكلام الذي نقوله في المنهاج النبوي ليس منهج يعني منهج نبوي انما هو منهج ايه؟ رباني لان هذا ليس يعني من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هو من عند الله واضح يا اخواني؟ هذا ما يحبه الله سبحانه وبحمده ويرضاه. طيب - [00:54:26](#)

يبقى في التعامل نتفق على اصول في التعامل مع القرآن. الاصل التعجل لا التمهّل. الاصل ايش التعجل انت اصل التمهّل للتعجل

عذرا. اصل التمهّل للايه؟ لا التعجل. اياك والتعجل يعني ايه اياك النبي نهي عن ذلك - [00:54:49](#)

لا تحرك به لسانك الايه؟ لتعجل به. بل هذا في مجالس التعلم اهو في مجالس التعلم. وهناك اية اخرى ايضا ولا تعجل بالقرآن من

قبله ان يقضى اليك وحي. وقل ربي ايه؟ زدني علما. اصبر عليها - [00:55:10](#)

بل حتى في القراءة وقرآنا فرقناه وفي قراءة فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا ويقول ربنا ورتل القرآن ترتيلا. ولذلك

كنت اقول لهم اذا تابعتم قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لن - [00:55:31](#)

تجد النبي قط يقرأ بما يسمى الحدر او التدوير او او غيرها من المراتب في مراتب الترتيل هذه لم يكن النبي قط يقرأ الا بالتحقيق

كان يقرأ مترسلا كان كانت قراءته مدا كان يقف عند رؤوس الاية لم يكن قط يقرأ الا بالتحقيق - [00:55:55](#)

او ما يشبه التحقيق اليوم انما القراءة السريعة واللي يلحق ينجز فيها والحق. لم تكن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم التعبدية لم

تكن قراءته التعبدية لكن انت ربما مثلا لو بتراجع محفوظتك ولا مش عارف ايه للتعلم مش للتعبد ربما تفعل ذلك. لكن في التعبد ان

انا اتعبد اقول عملت ختمة حدر اقول - [00:56:22](#)

ختم التدوير اه اقرأ بالناس بالحدر والتدوير هذه لم تكن ايه؟ طريقة رسول الله صلى الله عليه وسلم مع احترامى لكل من نفع غير

ذلك لكن لم تكن هذه طريقة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:42](#)

يبقى الاصل يا اخواني في التعامل مع القرآن ايش؟ التمهّل للايه؟ لا التعجل. ولذلك انتم صبرتم ظهورا وسنيينا لاجل ان تتمكنوا من

قراءة القرآن باللغة العربية وصبرتم شهورا وربما سنيينا لاجل ان تقرأوا القرآن بالتجويد. وصبرتم شهورا وربما سنيينا - [00:56:53](#)

اجل ان تحفظوا القرآن لما تأتي بقى ندخل عالم المعاني. الواحد يقول لا يا دكتور آآ احنا طولنا قوي اه نريد الامر سريعا لا لابد الانسان

يكون مستعد للايه؟ للتمهّل لا للتعجب - [00:57:21](#)

لا بد الانسان يكون مدرك مدرك يا اخواني ان الامر يحتاج الى ايه؟ الى صبر واياه؟ وتؤدة هذا هو الايه؟ الاصل الاول او التنبيه الاول.

التنبيه الثاني التدرج بمعنى التدرج قلت لكم ان عمر بن عبدالعزيز قال لابنه عبدالملك قال يا بني لا تحمل الناس على الحق جملة

فيتركوه جملة. يعني اذا نظرنا الى واقعنا - [00:57:42](#)

الإخوان نحن امامنا القرآن كله للأسف الشديد او معظمه لا نفهمه ومعظمه لا نعمل به. ومعظم الذين نعلمهم لا يفهمونه ولا يعملون به.

ولنا في ذلك سنيين بر ربما قرون في عمر الام - [00:58:14](#)

اكيد اكيد لما نبدأ نصلح مش هنصلح كل شيء ايه؟ مرة واحدة. واضح؟ لن نصلح كل شيء مرة واحدة ولذلك لابد من التدرج يعني ايه التدرج؟ انت نفسك تتدرج. يعني ايه نتدرج يا اخواني؟ نحن الان عرفنا المنهج النبوي. اليس كذلك؟ طيب نقول - [00:58:35](#) نريد ان ننفذ هذا الكلام فلا بد ان ننفذه على مراحل المرحلة الاولى ان احنا ندخل عالم المعاني. احنا اتفقنا ان المفقود عندنا ايش؟ مش احنا قلنا قلنا. قلنا ان في حاجة اسمها الموجود - [00:58:55](#) وفي حاجة اسمها المنشود. وفي حاجة اسمها المفقود وحاجة اسمها الجهود فقلنا يا اخواني لو تذكروا حينها قلنا ان الموجود اللي احنا عليه عرفناه خلاص. عرفنا اننا اهتمامنا بالمباني فقط. ونقدم المباني على على المعاني في الالهية - [00:59:12](#) في ترتيب التعليم. ونعتني بالمعاني علما فقط. هذا واقعنا. وعرفنا المنهج النبوي واذا قمنا بطرح واقعنا الذي نحن عليه الموجود من المنهج النبوي المنشود هيسبب لنا المفقود. ان احنا تنقصنا المعاني - [00:59:35](#) اليس كذلك؟ وينقصنا آآ العمل بها. يعني يبقى المعاني علما وعملا. خلاص؟ يبقى في الركن الاول ينقصنا المعاني في الركن الثاني ينقصنا تصحيح الترتيب. نجعل المعاني قبل الاليه؟ مباني. وفي الركن الثالث ينقصنا اكمال المنظومة باضافة - [00:59:54](#) العمل للعلم اليس كذلك؟ الان عرفنا ما ينقصنا او عرفنا المفقود اذا قلنا ما هي الجهود ما هي الجهود التي سنبدلها لذلك؟ سنقول ان الجهود تتحرك في خطين اساسيين وكتابه يا اخواني عشان هذا الكلام مهم جدا - [01:00:14](#) وبعده مباشرة سنفهم فكرة ختمات الضرايب. ماشي؟ فهذا الكلام مهم. الجهود ما هي انواعها ونحن في مشروعنا او ما ننصح به نوعين من الجهود. النوع الاول نسميه التسديد والتجويد. التسديد والايه - [01:00:39](#) والتجويد والنوع الثاني نسميه البناء والترشيد هذا المبنى تم بناؤه واعداه كمسجد. تمام؟ وهذه مساحته والحمد لله يكفي فاء تراءى لادارة المعهد انها تحول ذلك المسجد الى مستوصف للطلاب مركز طبي يعني الطلاب اذا احتاجوا الى التمام - [01:00:59](#) وفي نفس الوقت بينون مسجدا اخر اوسع واكبر في مكان اخر لان عدد الطلاب زاد طيب يعني الطلاب اذا احتاجوا الى التمام - [01:00:59](#) انما كان معدا كايه؟ كمسجد الطبية مثلا تحتاج الى اسانسير مصعد. آآ تحتاج الى مكان في شبكة اكسجين. تحتاج الى فما الذي - [01:01:38](#) سيحصل سنقوم بتعديل هذا المبنى ليتماشى مع المقاصد الاليه؟ الجديدة هذا ما نسميه التسديد والتجويد. ان فيه شيء قائم احنا نحاول نحسنه ونسدهه ولا زال قائما ليقوم بالمهمة الجديد. واضح يا اخواني - [01:02:07](#) وفي ذات الوقت قالوا هذا المكان قد لا يناسب فمثلا في هذا المكان الذي خلفه سنقوم ببناء مستشفى من البداية هذا ما نسميه البناء والتجديد والترشيد واضح يا شباب؟ يبقى اذا التسديد والتجويد هو لشيء ايه؟ قائم - [01:02:29](#) نشيل ايه؟ قائم. اما البناء والترشيد والتشديد يكون لانشاء شيء جديد يا دكتور ما علاقة ذلك فيما تتكلم فيه؟ هذا هو عين التأسي برسول الله صلى الله عليه وسلم. مش احنا قلنا في المنهاج النبوي. احنا عايزين نعود للمنهاج النبوي - [01:02:55](#) نعود له يعني نتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله ايه؟ اسوة حسنة والعرب هذه المادة تستعملها في شيئين وهذا شرحناه وان شاء الله تسمعونه في المقدمات. العرب تستعمل هذه المادة في شيئين. الاول اسوت - [01:03:15](#) الجرح فصوت الجرح يعني خضته وعالجته. يعني انسان عنده جرح نقرب حافتيه ونخيطة. ربنا يعافيك انت اتاك جرح هنا تذهب للطبيب يقرب هذا العرب يقول اسوت الجرح. فهذا نوع من الاليه؟ من التسديد والتجويد الاصلاح. تمام - [01:03:33](#) والعرب تطلق كلمة الاسية على السارية العمود لكن سارية لها مواصفات خاصة. تكون قاعدتها كبيرة وصلبة وتكون آآ قاسية محكمة. اذا اذا اراد المرء ان يتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم فمطلوب منه امرين. يسيران بالتوازي. الاول - [01:03:55](#) انه يحاول ان يسدد ويجود في واقعه. يحسن واقعه. يعالج الجروح القائمة ويقوم ببناء السارية تحت هذه الجروح. لكي لا لا تنكأ مرة اخرى فلو افترضنا يا اخواني ان عندنا هذا السقف مثلا - [01:04:20](#) هذا السقف لو افترضنا جدا انه عافاكم الله اصابه شق ما فاحنا ايش نفعل؟ بنعالج الشق. سريعا. طيب ربما يقع مرة اخرى. فبنأتي بسارية ونضعها تحت هذا الاليه الشق واضح؟ هذا هو عين التأسي. انك تسير في مسارين. المسار الاول انك تحسن من القائم عندك

تجوده - 01:04:41

والمسار الثاني المسار الثاني انك تفعل ايش انك تبني السارية ما علاقة هذا يا دكتور بالقرآن الكريم؟ انتبهوا يا اخواني عشان هذا الكلام مهم انتم الان تقرؤون القرآن وتحفظون القرآن. وبعضكم يحفظ القرآن. اليس كذلك؟ نحن نريد ان نحسن هذا الوضع الموجود -

01:05:08

نسدده ونجوده. نأخذ خطوة ولو يسير. واضح؟ وفي نفس الوقت نكون نسير بالتوازي مع المنهاج من البداية مع تصحيح المنهاج ما

معنى هذا الكلام يا دكتور؟ معناه انت الان بتقرأ او بتحفظ او بتحفظ. حاول تحسن قراءتك - 01:05:36

تحسن حفظك تحسن تحفيظك. طيب وهناك ايات اخرى تأخذها بالمنهاج. الدراية في الرعاية في الياه؟ في الرواية. وتمشي في في هذا المسار اذا ببساطة شديدة. نحن الان مطلوب منا الدراية في الرعاية في الرواية. اليس كذلك؟ طيب احنا سنكتفي في هذه

المرحلة - 01:05:58

فقط واضح يا شباب؟ كمرحلة ثم ان شاء الله في المرحلة التالية نأخذ الياه؟ الرعاية. مفهوم هذا الكلام؟ فهذا المسار تسديد وياه؟

وتجويد. تحسين للوضع القارئ. حلقات التحفيظ التي لديكم في المعهد. آآ قراءتك للقرآن - 01:06:20

ها تحفيظك لغيرك. يكون احسن يكون اجود. واضح يا شباب؟ ولذلك هذه فكرة كتاب ختمات الدراهم ان احنا نأخذ خطوة ندخل

عالم المعاني. دخلنا عالم المعاني والحمد لله طيب ايش نفعل؟ نكتفي بالدراية في هذه المرحلة - 01:06:42

ما الذي نقصده بالدراية؟ العلم او الفهم المتعلق بالاية. يعني افهم الاية؟ اتعلم بعض الاشياء عنها وابدأ. تمام طيب كل هذا الكلام كان

كان في باب شرح معنى ما هو المقصود بختمات الدراهم؟ طيب لماذا لم نقل ختمة الدراية؟ قلنا ختمات الدراية - 01:07:03

لان في الحقيقة هي ختمة في داخلها ختمات مفهوم يا شباب يبقى احنا كل هذا الكلام كنا نتكلم عن كلمة ايه؟ الدراية. فهتمم هذا

الكلام؟ وفهتمم ما يتعلق به الحمد لله؟ طيب ندخل فيما بعدها بقى. لماذا قلنا - 01:07:29

ختمات لم نقل ختمة واضح انها كل الختمات ستكون دراية هي ليست رعاية. واضح؟ لان قلنا ختمت الدراية. فهذه مقيدة بانها

ختمات دراية. لكن لماذا قلنا ختمات؟ لماذا لم نقل - 01:07:44

واحدة لانها في الحقيقة ختمة واحدة لكن فيها ثلاث محاور هذه المحاور الثلاثة نقولها اختصارا الفهم والوصايا والمحبة تاني هذه

المحاور هي الياه؟ الفهم والوصايا والمحبة. وكلها دراية. يعني كلها علم كلها فهم - 01:08:04

واضح يا شباب؟ هي ليست رعاية يعني هي العمل او التنفيذ مسألة اخرى. لكن كلها ايه؟ دراية كلها دراية. كلها علم كلها فهم كلها

معلومات نستخرجها من الايات كلها ايه؟ معلومات نخرج بها من الياه؟ من الايات. ساضرب مثلا باية من كتاب الله هي موجودة هنا

في الكتاب. تمام - 01:08:32

هو قوله تعالى من سورة الشورى الاية رقم ثمانية وعشرين اكتب عندك هذه الاية وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر

رحمته وهو الولي الحميد وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد - 01:08:58

وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحمير. واضح يا اخواني؟ طيب نضرب مثلا بهذه الاية. كي نفهم

المسألة وبعد كده نفس ان شاء الله - 01:09:27

اتفقنا يا شباب نبدأ بالدراية ولا بالرعاية فيما يخص هذه الاية ها نبدأ بابش؟ بالدراية. طيب تمام نبدأ بالدراية. طيب ازا

ممتاز مش مهم انا الاية ساقولها بعد ذلك ان شاء الله سؤال. يبقى نركز سويا. نبدأ بالدراية ولا بالرعاية ولا بالرواية؟ بالدراية -

01:09:47

طيب اذا بالدراية بالدراية نحتاج لمعرفة معنى الاية ماذا يقول الله لنا هنا هذا اول شيه اليس كذلك؟ نحتاج الى ان نعرف ماذا يقول

الله لنا هنا معنى الاية طيب لكن انا يا دكتور في كلمات لا اعرفها - 01:10:15

وقد لا استطيع ان اعرف معنى الاية بنفسى. طبعاً. لابد ان ترجع لكتاب التفسير يحرم عليك انك تفهم الاية من نفسك واضح يا شباب؟

يحرم عليك انك تفهم الاية دون الرجوع لكتاب التفسير - 01:10:43

لابد ان ترجع لكتاب التفسير طيب ما هو كتاب التفسير الذي نرجع اليه وكيف نرجع اليه؟ سنفصل في ذلك ان شاء الله. لكن رجعت لكتاب التفسير. ماشي فعرفت معاني بعض الكلمات وهو اي الله سبحانه وبحمده الذي - [01:11:04](#)

ينزل ماشي؟ عرفت معنى ينزل؟ الغيث يعني المطر من بعدي تعرف معنى من بعد؟ ما قنطوا من بعد ما ينسوا ها وينشروا تمام؟ يبثوا ينشر معروفا رحمته الحنان هو احسانه. تمام؟ ينشره على الناس. ينشر هذا المطر على الناس. وهو سبحانه وبحمده.

الولي - [01:11:28](#)

لا تشغلوا انفسكم بالكتابة الكلام مكتوب هنا ان شاء الله. انا بس قلت اكتبوا الاية لتكون واضحة امام اعينكم وهو الولي اي المحب الناصر الحميد الذي يحمده كل احد الذي يحمده كل احد. المستحق للحمد سبحانه وبحمده. وان لم يحمده احد. والذي يحمده كل احد حمدا لم - [01:11:58](#)

تحمده مثله احد انت الان فهمت الاية اليس كذلك؟ ربنا يخبرنا انه سبحانه وبحمده وحده هو الذي ينزل الاية؟ المطر او الغيب بعد ان ايه؟ يصاب الناس بالقنوط. وانه سبحانه وبحمده ينشر ايه؟ رحمته وهو الولي الحميد. الان فهمت المعنى - [01:12:30](#)

فهمت المعنى؟ اه هذا دراية ولا رعاية؟ دراية. هذا ما نسميه بختمة الفهم يعني لو امسكت القرآن كله تقف عند كل اية تقرأ التفسير وتفهمه بهذه الطريقة نسمي هذه ختمة ايش؟ ختمة - [01:12:53](#)

دراية نعم لكن انهي نوع من الختمات الدراية؟ ختمة فهم خد من ديش يا اخواني؟ واضح هذا؟ طيب الحمد لله مثلا انا قلت لكم يا شباب لقد كنت في مثلا موانزا منز يومين - [01:13:14](#)

ورأيت قطعة كبيرة من الارض فسألت عن هذه الارض فقيل لي انها ارض للبيع تمام؟ وسعر الفدان فيها بالف شلنج وانهييت كلامه هل مفهوم هذا الكلام وفوق طيب هناك شيء اخر مهم - [01:13:40](#)

لماذا اقول لكم هذا وما الذي اريد منكم ان تفعلوه وكاني اقول لكم هناك فرصة رائعة ارض باسعار رخيصة. فاذهبوا اشتروها مباشرة واضح يا شباب؟ انا قلت لكم هذا الكلام بشكل مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر. وهنا لابد ان ان - [01:14:13](#)

نفهم هذه القضية عشان هزه مهمة للغاية خطابات الله لنا في القرآن الكريم نوعين خطابات الله لنا في القرآن الكريم ايه؟ نوعية. النوع الاول خطاب مباشر. وافعلوا الخير لعلكم تفلحون هذا مباشر واقيموا الصلاة هذا مباشر اليس كذلك؟ حافظوا على الصلوات هذا مباشر اليس كذلك - [01:14:45](#)

وكونوا مع الصادقين. هذا مباشر. اليس كذلك؟ هذا الامر هذا النهي. هذا خطاب ايه؟ مباشر. واضح؟ هناك نوع اخر من الخطاب وهو الخطاب غير المباشر طيب وانا اوضح لكم المسألة بمثال اخر من الواقع - [01:15:12](#)

مثلا مثلا انت الان تدرس في المعهد مسلا في الصف الثالث الثانوي ووالدك يريد ان يشجعك على المذاكرة. فكلما رآك قال يا بني ذاكر اجتهد في دروسك يراك مرة اخرى ذاكر اجتهد في دروسك - [01:15:31](#)

لا تفرط في مذاكرتك هذا توجيه مباشر ولا غير مباشر؟ مباشر. فبدأ يلاحظ انك مللت وتدجرت من هذا التوجيه لايه؟ المباشر فجاء في مرة وجلس معك في في الخلاء وقال لامك اعدي لنا كوبين من الشاي - [01:15:58](#)

وقال لك ساقص عليك قصة قصة واحد من اصحابه كان يسكن بجواره واجتهد في دراسته وما شاء الله عليه الان هو في المنصب الفلاني او هو ما شاء الله الان اكرمه الله بالشئ الفلاني. وظل يحكي لك عنه قليلا ثم سكت وانصرف - [01:16:20](#)

هل والدك يوجهك للمذاكرة ام لا؟ يوجهه احسنتم طب هل هذا توجيه مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر. احسنتم. هو يقول لك ذاكر لكن باسلوب غير مباشر وبحر في مرة اخرى قال لك اتعرف فلان الذي يقطن في حينا - [01:16:48](#)

قلت نعم اعرفه. ما له يا والدي؟ قال اتعرف انه الان في السجن؟ قال في السجن. ليش في السجن يا ولدي؟ قال هذا كان يدرس واهمل دروسه والتحق بطائفة من الشباب الفاسد وصار معهم مش عارف يسرق - [01:17:13](#)

ويشرب المخدرات والمسكرات وهو الان في السجن هل والدك قال لك ذاكر بشكل مباشر؟ لا لكن قالها لك بشكل ايه غير مباشر. فهتمت ايه معنى خطاب غير مباشر قد يكون الخطاب غير المباشر قصة - [01:17:35](#)

قد يكون مثالا يضرب مم قد يكون ذكر حال المحسنين او ذكر حال المسيئين. واضح يا شباب اه نعود للقرآن الكريم قلنا انواع

الخطاب في القرآن الكريم اما مباشر واما غير ايه؟ مباشر - [01:17:59](#)

طيب غير مباشر في القرآن كايه القصص. القصص احسنت. الامثال الثناء على الصالحين الانكار على الفاسدين. كل هذا توجيه لك.

اليس كذلك؟ لكن توجيه باسلوب ايش؟ غير احسنتم احسنتم السؤال الان - [01:18:22](#)

كم نسبة الخطاب المباشر في القرآن ونسبة الخطاب غير المباشر المفاجأة تقريبا تقريبا نسبة الخطاب المباشر خمسة عشر بالمئة ازا

خمسة وثمانين بالمئة من خطاب القرآن خطاب ايش؟ غير مباشر - [01:18:47](#)

يكفي ان القصص فقط ثلث او ربع مساحة القرآن الكريم والاساليب الخطاب غير المباشر في القرآن الكريم قد تصل الى ما يربو على

عشرين اسلوب القصص والانفال وذكر حال المحسنين وذكر حال المسيئين وثناء الله على بعض مخلوقاته وكل هذه ايه - [01:19:08](#)

اساليب خطاب غير ايه؟ مباشر. واضح يا اخواني هذا الكلام؟ طيب نعود للمعلومة التي اخبرتكم بها عن الارض في انزل انا حينما

قلت لكم انا مش عارف نزلت من الطائرة ثم توجهت فوجدت قطعة ارض واسعة فسألت - [01:19:32](#)

وعن سعرها فقال ان الفدان من الارض بالف شلنج ثم سكت هل انا اوجهكم لشرائها الان بشكل مباشر ولا غير مباشر؟ غير مباشر انا

الخبر الذي يحفزكم على شرائها انما لو اردت بشكل مباشر لقلت لك يا احمد - [01:19:52](#)

اذهب الى موانزة واشتر الارض التي في المكان الفلاني لان سعرها بايه؟ الفدان بالف ايه؟ بالف شريك واضح يا اخواني؟ لو في هذا

الكلام في منتهى الاهمية لو فهمتموه سيساعدنا كثيرا في القرآن الكريم - [01:20:16](#)

اللي هو الخطاب المباشر وغير الياه؟ المباشر. طيب انت فهمت الان فهمت الان. معنى وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما وينشر رحمته

وهو الحمد. فهمتها؟ اليس كذلك؟ طيب لماذا يقول الله لك؟ او بلاش - [01:20:35](#)

هل هذا خطاب مباشر ام غير مباشر هل هذا توجيه مباشر لك؟ لا ليس مباشرة لك الله سبحانه وبحمده يتكلم عن نفسه اليس كذلك؟

وهذا من اساليب الخطاب غير المباشر ايضا. الله يتكلم عن نفسه. طيب هل كلام الله عن نفسه يوجه الله - [01:20:54](#)

لك من خلاله رسالة مباشرة اكيد ما في كلمة في القرآن الا وهي خطاب لك واضح يا اخواني؟ فالسؤال ما الذي يريد الله منك فعله ما

الذي يريد الله منك فعله؟ مفهوم؟ يعني انت الان لما قلت لك الارض بسعرها كذا انا اريد منك ان تذهب ايه؟ فتشتره - [01:21:18](#)

فتبادر بشرائها اليس كذلك؟ طيب الان بقى ما الذي يريد الله منك فعله؟ وهو يخبرك هذا الخبر اه من يقول وقال لك انه ينزل الغيث

ينزل المطر بعد ان يصاب الناس بالاحباط واليأس والقنوط. وانه ينشر رحمته سبحانه وبحمده - [01:21:47](#)

واخبرك انه هو الولي الحميد. ما الذي يريد منك فعله قل قل كلام طيب. هم. اتفضل توحيده وتعظيمه. جميل قيس هذا طيب يريد

مني ان اعظمه واوحده احسنت. آآ ايه تاني - [01:22:11](#)

اتفضل. احسنت. يريد مني ان اعرف قدرته. ماشي جميل. آآ هذا هذه معرفة والتوحيد في القلب ما العمل الذي يريد مني ان اعمله؟

اتفضل نريد ان نذهب الى منع الهدية النبوية في القرآن - [01:22:36](#)

ماشي صحيح بس هذا كلام عام في هذه الاية تحديدا ماذا يريد منك؟ لماذا قال لك ذلك لكي اشكره رئيس جمارك لما تجد المطر

تشكر الله ها تسأله من فضله. جميل. ايه تاني - [01:22:55](#)

مم اتفضل. ايوا صحيح الرعاية اعلم به. لكن ما هي الرعاية المطلوبة هنا؟ ان اشكره. واضح طيب اما يمكن ان نقول يريد الله مني الا

اصاب بالاحباط او اليأس يريد الله مني ان اتفائل - [01:23:17](#)

واضح؟ اتفائل لانه اخبرني انه ينزل الغيث من بعد ما قنطه وينشر رحمته ولا يقول ايه؟ الحميم. لو قلت الله اريد مني ان اشكره او

يريد مني ان اتفائل هذا نسميه الوصية الرئيسية - [01:23:40](#)

نسميه الوصية. اذا ما هي الوصية؟ العلم بالعمل المطلوب مني ماشي؟ العلم بالعمل المطلوب منه يعني كيف اصل الى معرفة العمل

المطلوب مني كيف اصل اليه؟ بان اسأل نفسي هذه الاسئلة او واحد من هذه الاسئلة - [01:23:58](#)

اسأل نفسي ما ابرز ما ينبغي علي فعله بعدما فهمت الاية واضح السؤال يا شباب؟ يبقى لو سألت نفسي ما ابرز ما ينبغي علي فعله

بعد ان فهمت الاية اقول ليش؟ اقول ان اتفائل. ان اشكر الله. طيب ما ابرز ما ينبغي علي فعله؟ ده هذا هو السؤال الاول - [01:24:27](#)  
طيب السؤال الثاني الذي يساعدي ايضا لماذا قال الله لذلك القرآن كلام الله اليس كذلك؟ فانا اسأل نفسي لماذا قال الله لي ذلك؟ لانه يريد مني ان اتفائل يريد مني ان اشكره - [01:24:52](#)

اه السؤال الثالث ما المشكلة التي تعالجها هذه الاية تعالج مشكلة الايه؟ القنوط. قنوط الناس ويأسهم من رحمة الله. واضح يا اخوانا؟  
والبعض يقول دكتور يعني الفهم كان اسهل نعم اسهل - [01:25:09](#)

لان هذا مستوى اعماق قليلا ولا اريد من احد ان هو ايه يشعر بصعوبة الامر. لاننا نسمعه للمرة الاولى. فهذا طبيعي. لكن مع الدربة ان شاء الله ومع التمهل هم نستطيع ان نفعل ذلك بسهولة ان شاء الله - [01:25:32](#)

وانا كما قلت نحن لنا سنوات لا ننظر الى معاني القرآن ولا نهتم بها فطبيعي ان احنا نشعر بايه؟ بغربة قليلة نشعر بصعوبة كده قليلا.  
لان هذا الامر كنا نهمله لايه؟ لسنوات - [01:25:49](#)

فلا شك يعني ان الامر مش هياتي بالمره لكن هذا الكلام مفهوم ولا ما هو مفهوم؟ واضح؟ الحمد لله. يبقى الاول ختمة من ختمات الدراهم. مش قلنا اسمها ختمات تدارها هي ختمة الفهم. فهما ايش معنى الفهم؟ هو العلم بمعنى كلام الله - [01:26:08](#)

واضح؟ طيب وثاني ختمة هي ختمة الوصايا وما هي الوصايا؟ العلم بالعمل المطلوب مني مفهوم الان يا شباب؟ العلم بالعمل الايه؟  
المطلوب مني. العلم بابرز ما ينبغي علي فعله. واضح - [01:26:31](#)

هذا هو العمل هذا هو عملي ولا العلم بالعمل هذا هو العلم بالعمل ليس تنفيذ العمل اوضح هذه المسألة لكي لا يشعر احد بالاضطراب ان  
الان الان عرفت من هذه الاية ان العمل المطلوب مني ان اشكر الله. وخصوصا لما ينزل المطر - [01:26:54](#)

تمام هل انا عملت بالاية الان لا احسنت انا لم اعمل بالاية. متى اعمل بها ما نعرف لما اشكر الله عند نزول المطر او لما اخرج من بيتي  
فانظر الى السماء فاشكر الله. واضح يا شباب؟ يبقى هذا الذي نتحدث عنه اللي هو الوصايا هو - [01:27:19](#)

علم بالعمل وليس هو تنفيذ العمل واضح يا شباب؟ لذا قلنا علموا انه دراية لانه ملتحق بالعلم مش بالايه؟ مش بالعمل. مفهوم يبقى  
الان ختمات الدراية تعرفنا على معنى ختمتين. الاولى اسمها ختمة الايه؟ الفهم - [01:27:45](#)

وهي العلم بمعنى كلام الله. ماذا قال الله لي ماشي؟ والثانية هي ختمة الوصايا. وهي العلم بابرز ما ينبغي علي فعله العلم بالعمل الذي  
اوصاني الله به هنا. تمام؟ واضح هذا الكلام؟ طيب - [01:28:06](#)

اما الختمة الثالثة فهي سهلة وجميلة وهي ضمن ضمن مشروع اكتشاف الكنز المهجور المهجور وما نسميه بختمة المحبة ختمة الايه؟  
المحبة ما معنى ختمة المحبة؟ ختمة المعلومات عن الله الموجودة في الاية - [01:28:28](#)

واضح يا شباب؟ ختمت المعلومات عن الله الموجودة في الاية ما هي المعلومات عن الله الموجودة في هذه الاية يعني مثلا وهو الذي  
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد. هم. ما المعلومات التي عرفتموها عن الله - [01:28:58](#)

هم انه هو الذي ينزل المطر هو وحده. ماشي هذه معلومة. ايش تاني نعم؟ احسنت انه ينشر رحمته. ممتاز ما الذي عرفناه عن الله  
مرة اخرى ها مم؟ لا هذا هو المطلوب مني. لكن اما قال الله عن نفسه انه الولي - [01:29:22](#)

عرفنا ان اسمه الولي عرفنا انه حميد عرفنا انه ينزل الغيث انه يغيث الناس بالمطر عرفنا انه ينشر رحمته هذه معلومات عرفناها عن  
الله هذه المعلومات التي تقدر في قلوبنا محبة الله سبحانه وبحمده - [01:29:57](#)

ولذلك اسميناها ختمة ايش محبة مفهوم يا شباب؟ هذه الاشياء التي عرفناها عن الله هي علم ولا عمل علم معلومات لكن  
معلومات تساعدنا على العمل ان شاء الله ولذلك هذه الختمات الثلاث لو لاحظتم هي تنتمي الى العلم ولا تنتمي الى عمل - [01:30:22](#)

تنتمي الى العلم ختمة الفهم مم وختمة الايه؟ الوصايا وختمة الايه؟ المحبة. احسنتم اذا عرفنا ما معنى كلمة الدراية وعرفنا ما هي  
الختمات ختمة الفهم ها وخدمة الوصايا وخدمة الايه؟ المحبة بهذا الترتيب - [01:30:49](#)

وهذه هي الخطوة الاولى التي ينبغي ان نبدأ بها مع كتاب الله سبحانه وبحمده وكل ختمة من هذه الختمات ستساعدنا هذه الختمات  
هي ختمات دراية. لانها تنتمي الى العلم. اليس كذلك؟ وستساعد على - [01:31:15](#)

على ايش على الرعاية بل ستساعد على الرواية لان الان هذه الاية يا شباب هذه الاية لو لو حاول احد منكم ان يحفظها ستكون سهلة عليه ولا صعوبة سهلة شوف - [01:31:35](#)

بتكون سهلة. طيب اذا حفظها سينساها بسهولة ولا بصعوبة؟ بصعوبة. لماذا؟ انه فهم فهذا الفهم او هذه الدراية يساعد على العمل. هل اصبح متيسر الان ان نعمل بالاية نعم صار متيسرا مم هل اصبح متيسر ان نحفظها رواية؟ نعم صار متيسرا. مفهوم يا اخواني -

[01:31:58](#)

فهذا الذي اقصد به بان الدراية تساعد في الرعاية وتساعد في الرواية واضح؟ طيب يبقى الحمد لله عرفنا الان المقصود بختامات الاية؟ الدراية. ما معنى كلمة الدراية؟ ومعنى كلمة ختم ما معنى كلمة ايه؟ ختمت. طيب نأخذ مثالا اخر. وانا لن اتي بمثال من عندي عشان

خاطر ما حدث يقول الدكتور محضره - [01:32:27](#)

اي احد منكم يقترح اية نأخذ عليها مثال اقترح اي اية اي اية اقترحوا ماشي ومن اياته ان خلق انت شكك عايز تتجوز. ماشي ومن

اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا - [01:32:56](#)

لتسكنوا اليه وجعل بينكم مودة وايه؟ ورحمة. طيب ماشي هذه الاية مطلوب مني دراية ورعاية ورواية. اليس كذلك؟ سنبدأ بالدراية.

طيب نبدأ بالدراية. اول شيه في ختمات الدراية ختمة ايه؟ الفهم نريد ان نفهم ان نفهم ماذا يقول الله لنا هنا - [01:33:20](#)

عايزين العلم بايه؟ بمعنى كلام الله هنا طيب كيف نعرف معنى كلام الله هنا؟ لابد واجب نذهب لايش للتفسير اي احسنت لابد ان

نذهب للتفسير. ماشي؟ وكما قلت يعني الحمد لله انتم لديكم نسخة من التفسير الميسر الذي اعده مجمع الملك فهد نسخة

مترجمة بالسواحلية - [01:33:45](#)

بل هناك تفاسير اخرى كمان مترجمة بالسواحلية تمام؟ لكن هذا التفسير تفسير مشهور وتفسير طيب وينفع ان شاء الله. يكفي في

هذه المرحلة ماشي؟ يكفي. طيب فنفترض اننا ذهبنا للتفسير - [01:34:13](#)

ومن اياته هم ومن ايات الله الدالة على قدرته والدالة على عظمته وانعامه على عباده من اياته يعني من نعم الله العظيمة طيب من

اياته ان خلق لكم اوجد لكم من العدم من انفسكم يعني منكم انتم ازواجا. المرأة او زوجة الانسان لتسكنوا اليها - [01:34:28](#)

فجعل بينكم يعني خلقها لك لتسكن لها ليكون السكن عندها. تمام وجعل بينكم الله جعل بينك وبين زوجتك مودة وايه؟ ورحمة مودة

المحبة والالفة والرحمة الحنان والايه؟ والاحسان مصر جعل بينكم مودة. الان نحن فهمنا ولا ما فهمنا؟ كده الحمد لله انتهت ختمة

الفهم - [01:34:53](#)

لهذه الاية طيب الذي بعدها ختمة ايش؟ الوصايا احسنتم ختمة الوصايا اه كيف نعرف العمل المطلوب منك نسأل انفسنا ما ابرز ما

ينبغي علينا فعله بعدما فهمنا الاية لماذا يقول الله لنا ذلك - [01:35:24](#)

واضح يا شباب؟ اه يلا فكروا معي. ما ابرز ما ينبغي علينا فعله بعدما فهمنا الاية مم؟ خلق السكينة في الزواج مثلا نقول ان اشكر الله

على هذه النعمة المتزوج - [01:35:49](#)

ماشى كويس. طيب ممكن واحد يقول ايه؟ يقول ان انا لما اتزوج خلاص؟ يكون بيني وبين زوجتي سكينة ومودة ومحبة تمام؟ لا

أؤذيها ولا افعل ولا افعل لانها نعمة من الله. جميل. واضح يا اخواني هذا الكلام؟ طيب واضح طبعا عشان جواز - [01:36:04](#)

طيب ما هي المعلومات التي يبقى كده انتهينا من ختمة الفهم وانتهينا من ختمة الاية؟ الوصايا يتبقى لنا ختمة ايش المحبة احسنت.

ما هي المعلومات التي عرفناها عن الله هنا - [01:36:25](#)

هم تفضل صحيح بس هذا عمل مطلوب مننا هذا يدخل في الوصايا لكن المحبة هي معلومات عن الله معلومات عن الله لما لما مثلا

اقول انا عرفت معلومات عن الشيخ اسماعيل يعني عرفت انه مدير المؤسسة وعرفت انه درس في المكان الفلاني. هذه معلومات -

[01:36:41](#)

واضح؟ هذه المعلومات لو قالها هو لي بلسانه يبقى سهل علي اعرفها فالله قال لنا هنا ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ايه؟ ازواجا

لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة. عرفت ان الله هو الذي خلق للانسان ايه - [01:37:10](#)



تمام؟ عرفت ان الله سبحانه وبحمده هو الذي يضع المودة والرحمة بين الاليه؟ الرجل وامراته. ماشي؟ هذه معلومات عن الله. واضح عرفت ان الله سبحانه وبحمده خلق للانسان من نفسه زوجا ليسكن اليها. عرفت ان الله سبحانه وبحمده له آيات مبهرة في الانسان - [01:37:26](#)

واضح يا شباب؟ كما قلت لكم ربما البعض يشعر يعني ان الامر قد يكون صعبا قليلا او فيه يعني نوع من الغرابة عليه لكن مع الاليه؟ مع مع التجربة سيتيسر الامر ان شاء الله. طيب نأخذ مثلا ثالثا - [01:37:46](#)  
اه من يقترح اية نأخذ مثلا ثالثا ماشي طيب فالايوم ننجيك بدنك لتكون لمن خلفك اية طيب هذه الاية مطلوب منا الدراية والرعاية والرواية. اليس كذلك؟ نبدأ بالدراية اول شيه في ختمات الدراية ختمة الاليه؟ الفهم. الفهم. طيب. فالايوم. ماشي؟ ننجيك بدنك لتكون اليوم متى كان هذا - [01:38:05](#)

اليوم الذي هلك فيه فرعون ننجيك ننجيك يعني ايه؟ ننجيك بدنك يعني مش ننجيك من الغرق لا ننجي بدنك من ان يتحلل او يهلك تمام ننجيك الكاف تعود على من - [01:38:36](#)

على فرعون. خلاص؟ اهو قلنا نرجع للتفسير. اساسا نرجع للتفسير. بس الحمد لله انا اعرف تفسيرها. يعني لو طالعت في كتب التفسير. لذلك آآ اقولها لكم. طيب ننجيك بدنك ها لتكون الكلام عائد على من؟ على فرعون نعم لمن خلفك خلفه يعني يقف وراءه - [01:38:53](#)

يعني لمن يأتي من بعده في الازمان. تمام؟ اية. يعني ايه اية ايوه عبرة لغيرك علامة علامة على قدرة الله سبحانه وبحمده. الان نحن فهمنا الاية الحمد لله. اليس كذلك؟ هذه ختمة الفهم - [01:39:13](#)

العلم بمعنى كلام الله. او ماذا قال الله لنا؟ واضح؟ وكما لاحظتم تلك الايات التي نفهم معناها يتيسر علينا عمل بي وتيسر علينا حفظه. طيب نشرع في خدمة الوصايا سؤال دائما قبل ختمة الوصايا اسأل نفسك - [01:39:30](#)

الاية توجيه مباشر ولا توجيه غير مباشر؟ احسنت غير مباشر انها قصة هذا توجيه غير مباشر. وكما قلت لكم الغالب في القرآن التوجيهي غير المباشر التوزيع المباشر سيكون سهلا. يعني مثلا لما اقول لك في قوله تعالى حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى - [01:39:49](#)

ما الذي يوصيك الله به هنا؟ ما تمام؟ فهو التفكير يكون في الغير الاليه؟ غير المباشر. واضح يا شباب؟ طيب فالايوم ننجيك من بدنك لتكون لمن خلفك اية. ما ابرز ما ينبغي علي فعله بعد ما فهمت الاية - [01:40:09](#)

لماذا يقول الله لي ذلك ها فكروا ما هو ما في شيه ما في خطاب يوجهه اليك الله في القرآن الا ويريد منك ان تفعل شيئا لماذا يقول الله لذلك - [01:40:26](#)

ما ابرز ما ينبغي عليه فعله تفضل ايه احسنت الا اتكبر او اطغى ماشي؟ لكي لا اكون اية او عبرة لغيري. جميل. ها؟ من يضيف هنيئا لا يتكبر الا افسد في الارض الا اطغى لكي لا اكون عبرة لغيري - [01:40:43](#)

مم خوف من العذاب هنا ان اخاف من عذاب الله الله اوقع للعذاب بمين؟ بهذا الهالك. ماشي اتفضل يا شيخ. قال الله سبحانه وتعالى المتفاعلين نعم اللي هو كما قال الشيخ الا اتكبر او اطغى غيره. هذا الذي تقولونه اسمه ايش؟ الوصايا. واضح؟ ويكفي وصية - [01:41:16](#)

واحد نحن لا نريد اكثر من وصية واحدة. هذه ختمة الوصية او الوصايا طيب يتبقى لنا ختمة ايش؟ المحبة ما المعلومات التي عرفناها عن الله هنا ها ايه عرفنا ان الله سبحانه وبحمده حسيب - [01:41:41](#)

وانه شديد العقاب وانه قادر سبحانه وبحمده وانه عزيز. ماشي؟ عرفنا ذلك من خلال ما اخبرنا انه فعله بايه بفرعه. واضح يا اخواني؟ الحمد لله اتضح الان خدمة الفهم وخدمة الوصايا وختمة المحبة. واضح الكلام؟ واضح الكلام. طيب - [01:42:02](#)

الحمد لله لو وصلت لكم هذه فنحن ينبغي علينا ان نشرع مشروع من ايه؟ من اليوم من اليوم تمسك كده يعني كل يوم خذ صفحة من المصحف لن تأخذ منك ساعة - [01:42:22](#)

صفحة من المصحف. اية وراء اية هكذا ها وممكن تستعين بالكتابة كيف تستعين بالكتابة؟ يعني انت مثلا مثلا تمسك هذه الصفحة من المصحف. فتقرأ الاية الاولى التي فيها. تبارك الذي بيده الملك على كل شيء قدير. خلاص - [01:42:41](#)

فهي تنظر في التفسير تكتب جمبها تفسيرها لكي يعلق بذهنك. الحمد لله فهمته بعدما فهمت اسأل نفسي ما ابرز ما ينبغي علي فعله ما الذي اوصاني به ربي هنا؟ لماذا يقول الله لي؟ فتعرف الوصية وتكتبها. زي مثلا ان اخاف الله ان اشكر الله. واضح - [01:43:00](#)

الا افعل كذا انا افعل كذا تمام؟ وتأتي في النقطة الثالثة التي بعدها ما المعلومات التي عرفتھا عن الله هنا وهكذا. ثم تدخل على الاية التي بعدها الاية التي بعدها - [01:43:22](#)

بعدها هذا نسميه نحن كراس او كشكول ختمات الدراية لو فعلته هكذا هذه الصفحة هذه الصفحة. لو كنت تصلي بها او حفظتها سيكون حفظك لها اوثق ما يكون بل ستجد كل يوم زيادة في ايمانك وزيادة في معلوماتك. واحد يقول يا دكتور يعني صفحة كثيرة علي. انا انصحك - [01:43:32](#)

قم ابدأ اول اسبوع كل يوم اية والاسبوع الذي بعده بعده ايتين. اللي بعده ثلاثة. اللي بعده اربعة. اللي بعده خمسة. اللي بعده ستة وهكذا واضح؟ حتى تتمكن من الامر - [01:44:04](#)

وربما يعقد للامر مسلا حلقات او ورشات بعد ذلك ان شاء الله مع المتقنين منكم ان شاء الله بعد ما تختبرون. بحيث يكون هذا الامر ايه؟ ان شاء الله تتقنونه - [01:44:19](#)

على اقل التقديرات يا اخواني. واحد يقول يا دكتور بس لكن موضوع الوصايا هذا ربما يكون صعب قليلا او المحبة صعب قليلا. بس الفهم مش صعب الفهم ليس صعبا. واضح؟ فلا يحملنك - [01:44:29](#)

استصعب او استثقال واحدة من الختمات ان تترك الختمات الثلاث. مفهوم يا شباب؟ على اقل التقديرات واصل رحلتك في خاتمة الفهم فاهمني؟ طيب ولذلك نحن نطرح سؤالاً هذه الختمات هل تتم بالتوالي؟ يعني ختمة وراء ختمة - [01:44:45](#)

وراء ختمة ولا تتم بالتوازي يعني ختمة مع مع نفس الختمة مع نفس الخاتمة مفهوم يا شباب؟ هل تكون بالتوالي ولا بالتوازي نحن نفضل ان تكون بالتوازي. هكذا كما نعمل هكذا. ناخذ الفهم في الوصايا في الايه؟ في المحبة. لان الفهم يساعدك على انك تعمل ايش - [01:45:07](#)

تعرف ما ما ينبغي عليك فعله. وهذا يساعدك انك تعرف معلومات عن الله. واضح؟ فهذه مع هذه مع هذه تتظاهر على اصلاح قلبك وعلى حظك على العمل. واضح يا شباب؟ طيب انا غير متيسر لي ذلك. خلاص خذها بالتوالي. يعني ايه بالتوالي؟ يعني خلص ختمة - [01:45:31](#)

سورة او خاتمة للمصحف فهما. وبعدين خد ايش؟ وصايا وبعدين خد ايش؟ محبة واضح يا شباب؟ لكن نحن نفضل ان تكون الختمات بالايه؟ بالتوازي. لكن هذا مطروح وهذا مطروح. واضح هذا الكلام - [01:45:52](#)

طيب هل هذه الختمة تكون فردية ولا جماعية والله ممكن تكون فردية ممكن تبقى لوحده. ممكن تكون انت وبعض اخوانك تتدارسون. بس نكون منضبطين. لا نتخطى حدودنا ما فيش حد بقى يقول ولكني اشعر فيها كذا واجد فيها كذا لا يعني ننضبط هذا كلام الله لا نتصور جدرا جدرا لسنا اهلا له - [01:46:09](#)

كتاب ربي عزيز. الفهم هيجي منين من التفسير ودائما البدء بالفهم من خلال كتاب التفسير مهم. لانه يضع انا دائما اقول التفسير يضع القطار على القضبان الصحيح واضح؟ انت لو فهمت الاية خطأ هيحصل ايه - [01:46:35](#)

تضع الاية على قضبان ايه؟ غير صحيح. يعني مثلا انا اريد ان اتوجه من دار السلام الى موازن فمثلا هناك قضبان ناحية اليمين هذا هو القضبان الذي لو وضع عليه القطار سيصل الى موازنة - [01:46:56](#)

لكن هناك قطبا اخر مثلا نفترض من دار السلام الى نيروبي هذا هذا القضبان ناحية الشمال فلو قمت انا وضعت القطار اللي المفترض يتوجه الى موازنة على قضبان القطار الذي يتوجه الى نيروبي سيزهب الى وجهة ايه؟ اخرى. واضح يا شباب؟ فالتفسير او مراجعة

التفسير مهمة ليش - [01:47:12](#)

بانها تضع القطار على القضبان الايه؟ الصحيح. ثم بعد ذلك يتحرك القضبان بقى في الاتجاه الصحيح بعد كده بقى تشوف الوصايا تشوف اه تنظر الى المعلومات عن الله في المحبة تعمل بهذا الكلام. واضح يا شباب؟ فهذه مسألة خطيرة ومحورية - [01:47:39](#)

الفهم من خلال كتاب التفسير او العلم اصلا هو وهذه هي وظيفة العلم. العلم يضع قطار العمل على القضبان الصحيحة واضح يا شباب؟ طيب هل تكون فردية ام جماعية؟ والله يفضل ان تكون جماعية. يعني كل ثلاثة اربعة خمسة كل اثنين - [01:47:57](#)

يعني مع بعض يشجعوا بعضهم البعض. يقرأ التفسير ويتدارسوا وهذا من معاني التدارس المهمة. ويا حبذا يا حبذا لو ان مثلا آآ مجموعة تدربوا على ذلك جيدا. وفهموه وادركوه جيدا. وبدأوا يبقوا هم ايه؟ من يديرون هذه - [01:48:21](#)

الحلقات هذا يكون رائع بحيث يسدون غيرهم. كما اسألكم انا الان واقول ايه؟ هذه تصلح هذه لا تصلح هذا. واضح كلما كان هناك يعني من يقومون بذلك هذا يكون شئ رائع ان شاء الله - [01:48:42](#)

طيب لو لم يتيسر ذلك فلتكن الختمة فردية. لو لم تيسر ذلك فلتكن الختمة فردية. طيب هذا الكتاب ختمات الدراية. ماذا ستجدون ما في لان هذا الكتاب مهم بقى لابد ان نذاكره بشكل جيد لانه مهم. تجدون في الكتاب في الاول - [01:48:57](#)

تعريف بانواع الحفظ الثلاثة ولماذا اعدنا هذا الكتاب طيب آآ بعضكم مهتم. ويحب هذا المجال ويريد ان يتخصص فيه هذا الكتاب عندنا هو مختصر من ثلاثة كتب عندنا الكتاب الاول اسمه الهروب من الفهم - [01:49:18](#)

تحدثنا عن قضية فهم القرآن والتقصير في فهم القرآن وكيف نفهم القرآن وفي نهاية الكتاب دعونا لختمة فهم واضح فهذا الذي دعونا له اختصرناه هنا في هذا الكتاب يبقى من اراد ان يتوسع في كتاب اخر اسمه ايه ختمة ايه؟ اسمه اسمه الهروب من الايه؟ من الفهم. واضح؟ طيب - [01:49:43](#)

وماذا عن ختمة الوصايا؟ عندنا كتاب برضه كبير اسمه دليل الوصايا العملية يتحدث عن الوصايا واهميتها ومشروعيتها وكيف احنا نستطيع ان نستخرجها ويعطينا امثلة على سبع سور من القرآن الكريم - [01:50:10](#)

بدأنا بما نسميه السبع العظام. خلاص؟ على سبع سور من القرآن الكريم فهذا هذا الكتاب اسمه دليل الوصايا الايه؟ العملية. اختصرنا منه جزء هنا في ختمات الدراية انا دعونا لختمة وصايا واضح يا اخواني؟ طيب. ختمة المحبة عندنا كتاب اسمه رحلة اكتشاف ما يقدمه لنا القرآن - [01:50:34](#)

لان خدمة المحبة هذه تساعدك على اكتشاف ما يقدمه لك القرآن في ختمة المحبة هذا الكتاب احنا فيه فصل كبير عن ختمة المحبة ما هي خدمة المحبة؟ وما هي اهميتها؟ وما يتعلق به - [01:51:00](#)

اختصرنا من هذا الكلام كلاما هنا في هذا الكتاب. واضح يا شباب؟ طيب. ونحن نعتبر ان الدراية هي بداية الطريق ان شاء الله. ولذلك البعض يقول دكتور اين التدبر؟ يا دكتور اين اين العمل؟ ليس الان. يعني نأخذ خطوة وان شاء الله ايه ولذلك عند الله عند الله - [01:51:18](#)

انت تكتب تكتب عاملا متى ما شرعت في العمل واضح؟ ان دي مسألة مهمة. يعني برضو لاجل ان نوضح هذه المسألة. هناك يا اخواني ما اسمه النية وهناك ما اسمه اللامنية - [01:51:37](#)

يعني الفرق بين النية واللامنية يعني واحد يقول والله انا انا اتمنى ان اصلي واحد يقول انا ان واحد يقول اتمنى ان اصلي العصر واحد يقول انوي ان اصلي العصر. ما الفرق بينهما - [01:51:57](#)

الذي قال انوي هناك ثلاثة شروط لو حققها تكون نية مقبولة عند الله لو لم توجد هذه الشروط الثلاثة تكون نيته امنية انت لو قابلت اي مسلم على وجه الارض وقلت له هل تتمنى دخول الجنة؟ سيقول لك نعم - [01:52:17](#)

بل لو سئل ما امنيتك قل دخول الجنة لكن هل هو فعلا ينوي دخول الجنة من الذي ينوي ومن الذي لا ينوي؟ تمام؟ النية لها ثلاثة شروط. ان تكون صالحة - [01:52:39](#)

ثلاثة شروط بالصاد لكي لا تنسوها ان تكون صالحة وان تكون صافية وان تكون صادقة ان تكون صالحة وان تكون صافية وان تكون صادقة صافية وان تكون صادقة صالحة يعني مشروع. يعني لا يأتي بعض الناس يقول انا جمعت مالا من بعض اهل الخير - [01:52:56](#)

وسأضعه في بنك ربوي واخذ الفوائد انفقها على الايتام هل هذا العمل مشروع اصلا؟ غير مشروع فهذه نية ايه؟ فاسدة نية فاسدة. يبقى اول شرط في النهاية ان تكون النية ايه؟ سالحة. وهذا متوفر الحمد لله في اشياء كثيرة. الشرط الثاني ان تكون النية ايه - [01:53:23](#)

صافية. ما معنى صافية؟ اذا قلت هذا الماء صافي. ما معنى صافي باقي ليس فيه شوائب. وكذلك النية لابد ان تكون خالصة لله ليس فيها شوائب. لا تقول هذا لله وانا برضو لي فيه قصد - [01:53:49](#)

هذا لله ولكي يرضى عني مثلا الشيخ اسماعيل مثلا تقول هذا لله هذه ليست نية ايه؟ صافية ولا خالصة النية الخالصة كلها لله والله فقط. فمن كانت نيته الى امراته ومن كانت هجرته الى امرأة يصيبه ينكحها فيجد ما هاجر اليه - [01:54:09](#)  
ما كانش جرد الله ورسوله فهي جرد الله وايه؟ ورسوله. يعني واحد يقول لك والله انا هذا الامر انما خرجت فيها ابتغاء وجه الله. وهو في خارج لدنيا ايه يصيبها في وسط هذا الخروج. هذه نية صافية؟ هل هذه خالصة؟ ليست خالصة. طيب الشرط الثالث - [01:54:29](#)

ان تكون النيات صادقة وهذا شرط مهم. يعني ايه صادقة؟ انا يعني اخبرتكم عن الصدق منذ قليل آآ نحن في واقعنا تقول فلان هذا صادق ايش معنى صادق اذا قلت مثلا احمد صادق مثلا وقلت مثلا سيد غير صادق - [01:54:49](#)  
ما الفرق الفضة تمام صحيح يعني يعني احمد هذا ما يقوله افعلوا او يقع في الحقيقة او يخبر بالحقيقة. يعني الاقوال متطابقة عنده مع الاعمال او الاحوال. اليس كذلك؟ طيب لكن سيد هذا الكذاب - [01:55:12](#)

اقواله تخالف ايه؟ الاقوال مخالفة تمام؟ هذا اصل الصدق اصل الصدق ده طابق الاقوال والافعال او الاقوال والاحوال. واضح يا اخواني؟ لكن يضاف له بعد اخر وهو الاجتهاد او استفراغ الوسع في - [01:55:36](#)  
ان تطابق الاقوال والافعال. ماشي طيب ما الذي اعنيه النية لابد ان تكون صادقة. يعني لا تقول انا انوي ان شاء الله ان اشرع في ختمات الدراية وانت لم تقرأ الكتاب. لم تذاكر لم تحضر. واضح - [01:55:58](#)

يبقى الصدق في النية معناه ايش الاخذ بالاسباب عشان تتطابق اقوالي مع ايه؟ مع اعмали. واضح يا شباب؟ ولذلك نفرق بينهما احيانا نقول الاخلاص هو وجهة القطار. والصدق هو ركوب القطار - [01:56:24](#)  
ما معنى هذا الكلام؟ انسان هنا وليكن في هذه الجزيرة هنفترض ان في طائرة تتوجه من هنا فنقول له اين تريد يقول انا اريد نيروبي في كينيا يعني ليس من المعقول يقول انا اريد نيروبي واريد دار السلام واريد آآ جوهانسبرج لا اقول هذا - [01:56:46](#)  
الاخلاص ان يكون الاتجاه لعمل ايه؟ واحد لله فقط طيب هذا الشخص كان يقول ان شاء الله انا اسافر الى نيروبي مثلا بعد صلاة العصر اليوم. فقلت له هل حجزت التذاكر - [01:57:16](#)

قال لا هل اعددت حقيبة السفر؟ قال لا. هل نظرت من الذي مش عارف سيؤدي يكون مكانه؟ قال لا. هل هذا صادق ليس بصدق لانه لم يأخذ بالاسباب التي تجعل اعماله تتطابق مع ايه؟ مع اقواله. مفهوم يا اخواني؟ اذا النية - [01:57:36](#)  
نية المقبولة عند الله هي النية التي تكون ايش سالحة ها؟ صافية ها؟ صادقة والا كانت امنية واصحاب الاماني في النار نسأل الله العافية يقول ربي ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. اصحاب الاماني - [01:57:56](#)

ان هم يتمنوا ان يعودوا الى الدنيا. يتمنوا هذه الاماني مهلكة انما اصحاب النوايا هؤلاء انما اعمالهم بنياتهم نواياهم الصالحة تصلح اعمالهم نواياهم الصالحة تكمل اعمالهم. نواياهم الصالحة تجعل اعمالهم مقبولة. نواياهم الصالحة تبلغهم - [01:58:15](#)  
وان لم يبلغوها فالمرء يبلغ بنيته وامله ما لا يبلغه بعمله لذلك لاحمد كان يوصي ولده يقول يا بني انوي الخير فانك لا تزال بخير ما نوبت الخير والمرء يبلغ بنيته وامله ما لا يبلغ بجهد ايه؟ وعمله. النبي يقول للصحاب وهم عائدون من تبوك. ان بالمدينة اقواما ما - [01:58:40](#)

خسرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم شاركوكم في الاجر حسبهم الايه؟ العزل. لان نيتهم كانت نية ايه؟ مقبولة. نية سالحة صافية هم اخذوا بالاسباب واستفرغوا وسعهم لكن حيل بينهم وبين ذلك. ودي من بركات النية الصالحة النية الصادقة - [01:59:07](#)

من بركاتها انه لو حال بين العبد وبين الامر شيه يكتب له الاجر كاملا في صحيح البخاري اذا مرض العبد او سافر كتب الله له من الاجر كما كان صحيحا مقيما - [01:59:27](#)

واضح يا شباب؟ لماذا تكلمت عن النية؟ لانك لو شرعت ان شاء الله في ختمات الدراية وحتى مت قبل ان ايه؟ ان تفهم القرآن كله وتعمل به. ستكتب عند الله بنيتك - [01:59:42](#)

واضح يا شباب؟ حال بينك وبين تكتب عند الله بنيتك. المهم اخذ الخطوة لو قلت انا ان شاء الله ان شاء الله ساتأسى برسول الله صلى الله عليه وسلم في منهجه في التعامل مع القرآن. ساتبع منهج رسول الله صلى الله عليه وسلم في التعامل مع القرآن - [01:59:57](#)

لكنك للاسف الشديد لم تأخذ خطوة لست صادق في نيتك واضح يا شباب؟ ولذلك انا اقول لكم ستسألون بين يدي الله انت خلاص هذه الامور متيسرة عندك واقيمت الحجة عليك. اللي ناوي يسمع وخلاص انت عايز تسأل عنها امام الله - [02:00:14](#)  
انما انت الان لكي تكون صادقا في نيتك ان شاء الله تشرع يعني نصيحة يا احبابي الهبات والعطايا على قدر صلاح وصفاء وصدق النواة. الهبات والعطايا على قدر ايش؟ صلاحه وصدقني وصفائي وصدق النوايا. كلما كانت نيتك صالحة صافية صادقة كلما - [02:00:37](#)

الله ووهبك وفتح لك واضح يا شباب؟ فانت ان شاء الله اذا كانت نيتك صادقة ربك ان شاء الله يعينك ويفتح لك ويبسر عليك. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا. وان الله - [02:01:09](#)  
لا مع المحسنين سبحانه وبحمده. طيب يبقى الكتاب في الاول سنجد هذه المقدمة. بعد هذه المقدمة ان شاء الله في الكتاب سنجد كلام عن الختمات الثلاث. يعني كلام عن ختمة الفهم - [02:01:22](#)

وكل ختمة نتكلم فيها في محورين في هذا الكتاب. الاول الفكرة والمقاصدية. ما معنى ختمة فهم وما مقصدها؟ واضح يا شباب؟ النقطة التي بعدها نتكلم في الطريقة والالية يعني كيف نفهدها؟ كيف نقوم بها؟ ماشي - [02:01:38](#)  
هذا الكلام في خدمة الفهم وفي خدمة الوصايا نفس الكلام وكذلك في ختمة المحبة الختم الثالث. هذا يأخذ معظم الكتاب. في اخر الكتاب سنجد قضايا تشغيلية. يعني ايش قضايا تشغيلية؟ يعني الختمات الدراية بين التوالي والتوازي. يعني نبدأ بالتوالي - [02:02:05](#)

ولا بالتوازي؟ قلنا الافضل يكون بالتوازي لكن لا بأس ان كان بالتوازي. ختمات الدراية بين الفردية والجماعية. تكون فردية ولا جماعية؟ ولا ممكن فردية او جماعية؟ لكن الاولى ان كن ايه؟ جماعية لو تيسر - [02:02:30](#)  
وبعد ذلك ستجدون مثلا تطبيقيا على الاية التي ذكرناها ما هي الخطوات التي تشرع فيها؟ تمام؟ الاية اية سورة الشورى الاية رقم ثمانية وعشرين طيب عندي تنبيه يخص الكتاب. ان في الكتاب ستجدون - [02:02:43](#)

بعض التفاصيل بعض التفاصيل في ايش؟ يعني مثلا لما نقول ختمة الفهم ستجدون بدأنا بالتلاوة تقرأ بعد كده الاستماع والانصات تجويد والضبط. تجويد لا نقصد به التجويد اللي هو المتقن. التجويد نقصد به ايه؟ نقصد به الضبط الاول - [02:03:02](#)  
الذي يساعدك على الفهم. ستجدون بعدها التهيئة والتجهيز. الاستثمار الذهنية. السجون بعدها التنفيذ. واضح؟ هذه الخطوات هي اشياء تيسر عليك امسك المصحف. يعني نقول لك اذا بدأت ومسكت المصحف فاقراً وبعد ان تقرأ يستحسن يستحسن. ان مثلا - [02:03:24](#)

هذا البرنامج الذي اوصيناكم به ايات فيه اصوات قراء. انت تحب الشيخ المنشاوي تحب الشيخ عبدالباسط. تحب الشيخ المعقلي تسمع الاية تسمعها لان هذه عبودية بعد ذلك تقرأها بشكل مضبوط. لكن كل ذلك ممكن ان تتجاوزه - [02:03:44](#)  
التهيئة والاستشارة الذهنية هي انك ايه تحاول ان تسأل نفسك قبل ان تقرأ التفسير واضح؟ يعني تسأل نفسك وهذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. تسأل نفسك تقول لنفسك ايه؟ طيب وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما - [02:04:02](#)  
وينشر رحمته. ايش ممكن يكون معناها ما فائدة هذه الخطوة انت اما انك تكون فاهم المعنى بشكل خاطئ فلما تقرأ الصحيح يعلق

بذهنك او انك تكون فاهمه بشكل ناقص فلما تقرأ الكامل يعلق بذهنك ما نقص. او انك تكون هذا الكلام - [02:04:19](#)  
امتى اه تعرفه جيدا فيثبت في ذهنك. ففي كل الاحوال انت مستفيد تمام؟ لكن كما قلنا لو وقفت عند هذه الخطوة هذا يحرم لابد ان  
تقرأ التفسير. واضح؟ انما لا بأس ان تسيّر تستثير ذهنك - [02:04:44](#)

كنوع من تهيئة الذهن علشان تستطيع التعلم. لان هذا شيء في التعليم عندنا اسمه آآ اسمه او المينتالتشانج اللي هو التحدي العقلي  
لما بتضع رأسك امام يعني انا الان لو قلت لكم يعني هذه الايات الثلاث التي اخذناها اليوم - [02:05:05](#)  
مش خدنا هو الذي ينزل الغيث بعد ما قنطوا واحدكم اقترح اه ومن اياته واحدكم اقترح في اليوم ينجيك بدنك كلكم تذكرونه اليس  
كذلك؟ لانها جاءت سؤال والاشياء التي قلناها لاني كنت ايه اسمع منكم انت تفكر وانا ايه؟ اجيبك - [02:05:25](#)  
واضح؟ فهذا تفعله مع نفسك تسأل نفسك اولاً وبعدين تقرأ الصواب اه تمام هذا يبسر لك ولا شك. واضح يا شباب؟ فهذه بعض  
الايات البسيطة التي تساعدك الايات البسيطة التي تساعدك انك تستمع الى الاية. سبيسر عليك فهمها - [02:05:43](#)  
انك ايه؟ انك كما قلنا الاستشارة الذهنية او غيره. ماشي طيب انا يا دكتور اريد ان اتوسع اكثر وعندي لغة عربية الحمد لله انا اريد  
ان اقرأ التفسير بالعربية. لماذا تنصحنى بعد التفسير الميسر؟ انصحكم بتفسير الشيخ السعدي رحمه الله. تفسير رائع ونفيس -

[02:06:01](#)

طيب هل من الممكن ان اقرأ تفاسير اكثر من ذلك؟ لا. ليه لماذا لا تقرأ اكثر من ذلك؟ لاننا لا نريدك ان تجلس في منطقة تطرد بقية  
المناطق نحن نريد الفهم الاجمالي لان نحن عندنا الفهم اربع دوائر. الدائرة اللي من برة خالص او الخارجية اسمها الفهم الاجمالي -

[02:06:24](#)

الدائرة التي بداخلها اسمها دائرة المفردات ماشي؟ يعني ما معنى قناته؟ من اين جاءت الكلمة؟ تمام؟ الدائرة التي بعدها دائرة الاسرار  
واللطائف. لماذا؟ قال قنطوا ولم يقل يئسوا كل هذه معلومات في التفسير - [02:06:46](#)  
الدائرة التي بعدها هذا المعنى في السياق القرآني او في سياق الوحي الايات الاخرى التي جاءت بمعنى التي جاءت في القنوت في  
القرآن او السنة. واضح يا شباب؟ فهذه اربع دوائر للفهم. انت تحتاج لاي الدوائر - [02:07:04](#)  
الدائرة التي الاجمالية فقط. واضح؟ يعني لا تحتج الدوائر الاخرى الان. الدوائر الاخرى هذه بقى في حلقات علمية او نقاشية او غيرها  
انت تحتاج فقط الدائرة ايه؟ دائرة المعنى الاجمالي. وهذه تعطيك اياها. يعطيك اياها التفسير الميسر. او تفسير الشيخ السعدي -

[02:07:18](#)

واردت التوسع اكثر من ذلك من الممكن ان تطالع تفسير ابن كثير اي نسخة محققة من تفسير ابن كثير. واضح يا شباب؟ ونفضل  
عمدة التفسير للشيخ احمد شاكر. هذا يعني افضل نسخ تفسير ابن كثير من ناحية التحقيق - [02:07:38](#)  
واضح يا شباب؟ فهذا لكن واحد يقول ساقرأ في اضواء البيان وسقر عند ابن جرير وسأقرأ هذه ليست حصة تفسير ادي حصة ايه؟  
دراية. تريد ان تفهم معنى الاية؟ تعرف الوصية التي اوصاك الله بها. آآ تعرف المعلومات عن الله. وتنتقل الايات التي ايه بعد -

[02:07:53](#)

بها كمرحلة ان شاء الله يبسر عليك الحفز يبسر عليك العمل وكما قلت لحضراتكم الان هذه الايات الثلاث التي اخذناها مش هتتسوها  
لو كل اية من القرآن تعاملت معها هكذا - [02:08:11](#)  
لن تتساه بل لن تنسى المعاني الجميلة التي فيها ستصلح من شأنك ولا شك ستذكرك بربك. يا احبابي قلوبنا قلوبنا فيها رصيد كبير من  
محبة الله الحمد لله ورصيد كبير من الخوف من الله. الحمد لله. ورصيد كبير من رجاء الله. ورصيد كبير من من الشوق الى الجنة.

[02:08:29](#) ورصيد كبير من الخوف من النار -

رصيد كبير من من اشياء كثيرة طيبة لكن هذا الرصيد ما الذي يحصل؟ كالمصباح الذي تأتي عليه الاتربة هذه الاتربة لاسف الشديد  
تجعل ضوءه ايه؟ يخفض. اذا زادت الاتربة لا ينيّر - [02:08:54](#)

فاذا اردنا اذا اردنا لهذا المصباح ان ينيّر لا نقول اذهب بهذا المصباح واتي بمصباح اخر نظفه طيب وانت لما تنظف المصباح هل من

اول مسحة ينظف لا يحتاج الى مسحة على اثر مسحة على اثر مسحة. ومع كل مسحة تبدأ الانوار قليلا قليلا حتى تشع في القلب - [02:09:16](#)

ما هذا الذي تقوله يا دكتور؟ انت مع اول اية سيتم مسح القلب عشان انوار هذه المعاني ما نسميه بالايمان الفطري الذي في قلبك. الانوار تبدأ تشع بعد الاية الاخرى تشع تشع تشع بعد فترة - [02:09:38](#)

يعني يشرق القلب بنور ربه وتشرق تلك الانوار انوار الايمان في قلبك فتستحيل انسانا اخر في اية على اثر اية على اثر اية وكأن كل اية من الايات بتايه بتمسح مرة تلك الاتربة حتى يستعيد القلب - [02:09:55](#)

ونوره مرة اخرى. واضح يا اخواني؟ ولذلك يعني كما قلت لحضراتكم هناك بعض الخطوات هنا لتساعد وبعض الضوابط المهمة فمن من الضوابط المهمة او التنبيهات. ختمة الفهم لا تقف عندها كثيرا. لا تقف عندها ايه؟ كثيرا. كفاية تفسير ايه - [02:10:16](#)

ميسر تفسير السعدي لو اردت التوسع اكثر يبقى ابن كثير. تمام كده؟ وتجاوز الى الخطط التي بعدها. طيب في ختمة الوصايا في

ختمة الوصايا نحن نقول ما العمل الذي ينبغي ان تقوم به؟ واضح؟ يعني لا تقول لي ان اعلم كذا. طب ما هو ده علم - [02:10:35](#)

واضح؟ انما تقول ان افعل كذا ان اشكر ربي ان اخاف ربي آآ ان ان اقيم صلاتي مم آآ انا اتصدق ان انفق من وقتي وجهدي ومالي هذا هو العمل. في ختمة ولذلك في الوصايا يعني كما قلت العمل الذي ياتي في رأسك هو طيب ان شاء الله وده شرع فيه. نذهب نذهب الى - [02:10:57](#)

المحبة انا انبه في خاتمة المحبة الامر لا يحتاج الى تكلف ولا الى تعسف القرآن باختصار يا احبابي هو حديث الله عن نفسه القرآن هو حديث الله ايه؟ النفس. اما ربنا يكلمني عن نفسي مباشرة او يكلمنا عن غيره - [02:11:21](#)

فلو كلمنا عن غيره يكلمنا عن غيره ايش هو كلام عنه هو فاهو فاليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية المفروض ان الكلام عن

فرعون صح لكن من الذي نجاه ومن الذي جعله اية؟ هو الله - [02:11:42](#)

فهو حديث الله عن نفسه. واضح؟ ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها؟ طب الله يتكلم عن الانسان وخلق له من نفسه زوجا لكن في الحقيقة الله يتكلم عن نفسه - [02:11:58](#)

من صاحب الايات؟ من الذي خلق؟ من الذي جعل؟ واضح يا اخواني؟ فالقرآن كله حديث الله عن نفسه فانت لا تتكلف ولا تتعسر ولا ترهق نفسك كثيرا. لا تصف الله بغير ما في الايات - [02:12:11](#)

ماشي ولا تعتقد في اسمائه غير ما في الايات. ما تقعدش تقول ساستخرج هنا من الاية آآ اسم الله الجاعل. لأ ما انت يعني قل انا عرفت عن الله هنا انه يجعل للانسان من نفسه زوجا ليسكن اليه - [02:12:26](#)

انا عرفت عن الله هنا انه الولي. عرفت انه الحميد. انا عرفت عن الله سبحانه وبحمده هنا كذا. واضح يا شباب؟ يبقى لا تتكلفوا ولا تدخل في تفصيلات ويدخل في تحليلات ولا في تأويلات. هذا اسلم لك ولقلبك. علشان هذه الخطوة تكون ان شاء الله خطوة لما يأتي بعدها - [02:12:42](#)

يا شباب نختم بذلك. هل هل هل هذه الدراية هي نهاية الطريق بداية الطريق واضح؟ لكن هي مرحلة في الطريق فهذا لا يجعلنا نقصر في الرعاية. او نقصر حتى في الرواية - [02:13:03](#)

هذا سيزود الرواية ولا شك ووجود الرعاية ان شاء الله. وما تيسر لك العمل به اعمل به وخذها خطوة. وان شاء الله لو لو احد منكم انتظم في ذلك سيجد بركة كبيرة ان شاء الله. والمفروض الحقيقة بعد ان يعني - [02:13:22](#)

نتهي من من مذاكرة هذه الكتب ونختبر فيها يشرع الناس في ختمات الدراية ان شاء الله الثلاثة. ويتم تعهد الناس في ذلك يبقى له ورد يشرعون فيه يتم تعهدهم في ذلك لكي نجد فعلا اثرا على اقل التقديرات على مستوى العلم وعلى مستوى الفهم - [02:13:39](#)

انا انهيت يعني يعني سريعا ما اريد الحديث عنه اليوم لم يتيسر الوقت لاني اشرح بالتفصيل اهمية وفوائد ختمة الفهم واهمية فوائد ختمة الوصايا او اهمية فوائد ختمة المحبة. لكن هذا ان شاء الله تطالعونه باختصار في الكتاب. ومن اراد الاستزادة فعند - [02:14:00](#)

هنا ثلاثة كتب عندنا والهروب من الفهم وعندنا دليل الوصايا العملية هروب الفهم لختمة الفهم ودليل الوصايا العملية لختمة الوصايا.

وعدنا آآ رحلة اكتشاف ما يقدمها القرآن فيها كلام عن ختمة المحبة - 02:14:20

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. لا تجر تلك الايات اعظم ذاك القرآن. قول حق وهداية -

02:14:34